



جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم مالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة

بعنوان:

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر

نوقشت وأجيزت بتاريخ 2020/09/17

إشراف الأستاذ:

بهاز الجيلالي

المشرف المساعد:

بن أودينة بوحفص

إعداد الطالبين:

- ملاخ محمد نجيب

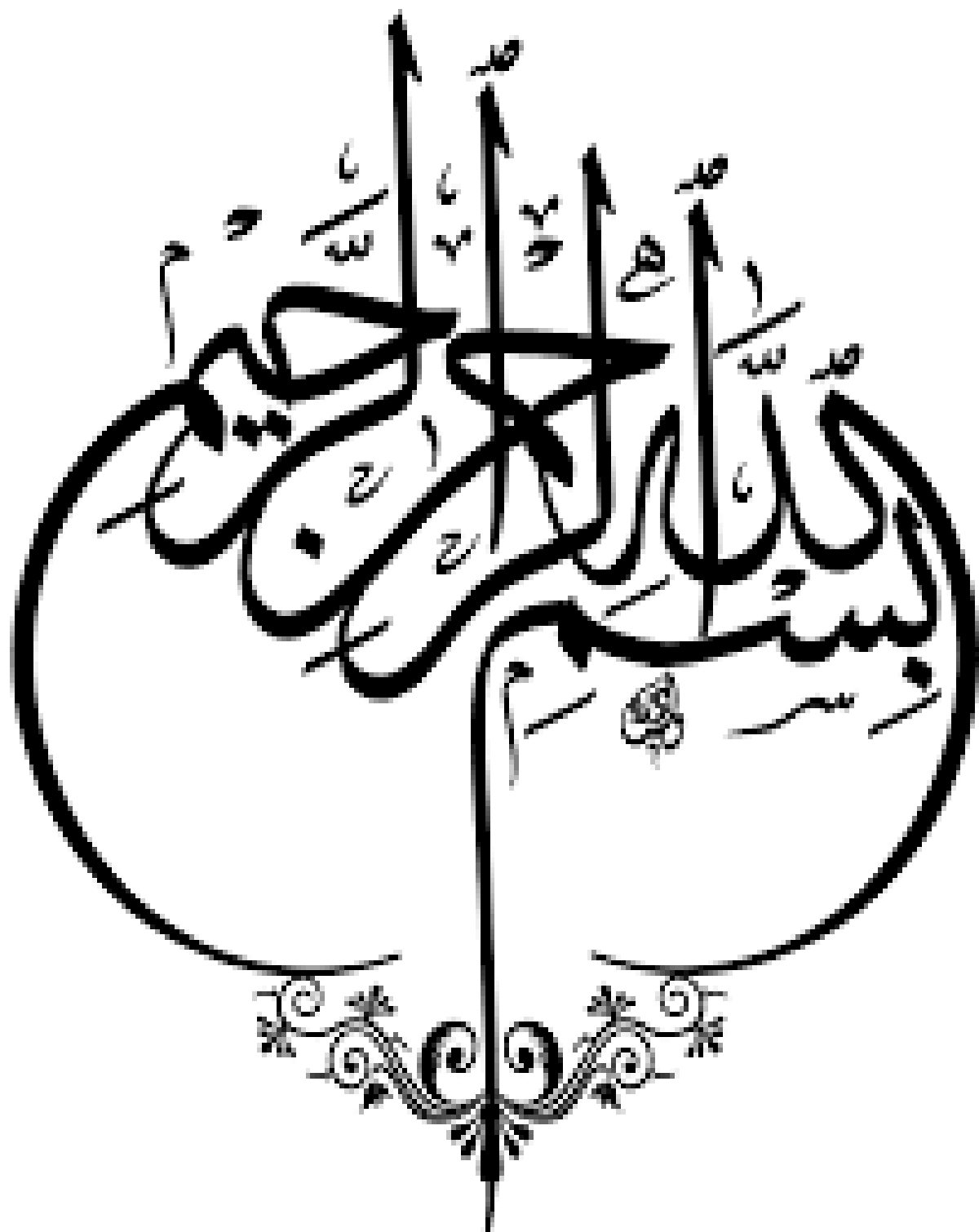
- زرقاط مروة

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة	الجامعة	الصفة
د. روائي بوحفص	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
د. بهاز جيلالي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. بن أودينة بوحفص	-	جامعة غرداية	مساعدنا مشرفا
د. شرع مريم	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية 2020 / 2019

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر



شكر و عرفان

لله الحمد من قبل وبعد على ما أنعم وسهل أرشد فله الحمد والشكر كله على ما
توصلنا إليه وبعد:

في مثل هذه اللحظات يتوقف العقل ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في
كلمات ... تتبعثر الأحرف

وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور ، سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا
في نهاية المطاف إلا قليلاً

من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا...

فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة
ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى
من وقف على المنابر

وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا.

إلى الأساتذة الكرام في قسم المالية والمحاسبة ونخص بالذكر ونتوجه بالشكر
الجزيل إلى الدكتور " بهاز الجليلي " الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث
والدكتور بن أودينة بوحفص مساعدا فجزاهم الله عنا كل خير فلهم منا كل التقدير

والاحترام

إهداء

بسم الله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
إلى ملاكي في الحياة.... إلى معنى التقاني والحب والحنان.... إلى بسمه الحياة.... وسر
الوجود.... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم لجراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.... إلى من علمني العطاء بدون إنتظار.... إلى من أحمل
إسمه بكل إفتخار.... أرجوا من الله أن يمد في عمرك لتري ثمار قد حان قطافها بعد طول
إنتظار وستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

أبي العزيز

إلى من شاركني مر الحياة وحلوها.... إلى من آثرني على نفسه.... إلى من أظهر لي
ما هو أجمل من الحياة أخي العزيز مصطفى
إلى أختي العزيزة حفظها الله وابنائها محمد أنس وإياد مسعود والكتكوت عدنان وزوجها

إلى من عرفت معهم معنى الصداقة لطفي جبريط

إلى جميع الأهل والأقارب بدون استثناء

إلى جميع أساتذتي قسم علوم المالية وبالأخص الأستاذ بهاز الجليلي

إلى كل من أحبني وتمنى لي النجاح

محمد نجيب ملاخ

إهداء

مساقتها صفيحة ذهبية لتتراقص على مياه بحر نرجسي لتكتب نثرات قلبية و , لتغمس في مياه وردية, ترفع ريشة ذهبية الى الواحد :على كل معلقة فيها انقش احساسا فليفظ بما فاهي قاتلا, تنظم قصائد جيهانية زجاجية على قاموس حياة ربعية الى , الاحد الذي انار دري فكان نبراس حياتي و سراج الظلمات و دليل فؤادي الى العالي المتعالي الى المبعوث رحمة للانام الشمس الظلمات الى شفيع الامة رسول الله صلى عليه وسلم.

الى من ادين له بروحي و وجداني الى محدد وقفاتي الى من اخصه بكلمة تاج , الى من يتهيج احساسي اذا حلق في جيهاني راسي والدي الكريم.

الى من اسقنتني لبن التوحيد الى من قاسمتني مر و حلو الحياة , الى وردة الروح الى دم يسري في العروق , الى بلسم الجروح , الى من اوصلتني الى بر الامان ببركات دعواتها الى امي الغالية. الى من انظم في حقهم اجمل قصيدة عنواها جدي رحمه الله , و اسكنه فسيح جناته وجعل منواه الجنة

عماد , فؤاد , مراد : و جدتي بارك الرحمان فيها و ادامها ذخرا و منهاجا. الى بصمات حياتي و ضياء ظلماتي الى اخواتي , صفاء ماريا فرحتي و انستي في الحياة و الى زوجات اخوي اسماء , هشام رمزي نجوم سمائي. الى لؤلؤاتي فؤادي ايمان , الدين منصور.

عمر و زوجاتهم و اولادهم و احفادهم , رابع , بوحفص : الى من اعتبرهم قدوتي و حواسي و دليلي في الحياة الى اخوالي , خيرة , نورة , عربية : و الي من اسكنه فسيح جناته رحمه الله خالي محمد . الى خالاتي و ازواجهم رمز الحب و الحنان الى جميلة و اولادهم . الى من اكتب لهم بلغة العيون كلام جميل عبقة ملحون يخرج بصمت ليداوي الشجون الى بلابل الاسرة انس حفظهم الله . , جمانة , قمر , ريان , ريتاج : الدين حملهم قلبي و لم يحملهم قلبي و اخص بالذكر

والدكتور عويسي كمال , بن اودينة بوحفص مساعد مشرف , الى اسادتي الكرام و بالاحص بهاز الجيلالي مشرفا

الى من شاركتني في انجاز العمل تذوقت معه اجمل اللحظات مع , الى من انار الله به دري , الى من كان نصف تفكيري اولاد سعد , شحم فاطمة , بوعرورة مسعودة , عمير مروة , التعب زميلي ملاخ محمد نجيب . الى من كانوا اخوة لا اصدقاء الى دفعة 2020/2019 محاسبة قسم مالية محاسبة, الى كل من احب مروة من بعيد او قريب , ملاخ فاطمة , حياة

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان واقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر ودوره في ترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة في الواقع الميداني ، وتسليط الضوء على أهم المبادئ والاخلاق المتعلقة بمهنة المحاسبة في الجزائر وابرار التكامل بين التعليم المحاسبي الاكاديمي والجوانب الميدانية ومتطلبات بيئة العمل في الجزائر ودورها في ترسيخ هاته المبادئ والاخلاق المتعلقة لمهنة المحاسبة، وبغية تحقيق هذه الاهداف تم الاعتماد على أداة الاستبانة، التي تم توزيعها على أكاديميين ومهنيين المحاسبة في ولاية غرداية، ومن خلال مخرجات برنامج Spss وبعد تحليل النتائج، توصلنا إلى جملة من النتائج اهمها أن برامج التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر تساهم بشكل مقبول على العموم في تطبيق وترسيخ اهم المبادئ والاخلاق المتعلقة لمهنة المحاسبة، وقد خلصت هذه الدراسة بجملة من التوصيات أهمها ضرورة ترسيخ أخلاقيات المهنة من خلال تجسيدها على شكل قوانين ومعايير مهنية تتعلق بالعمل الميداني للمهنة قصد أخلقة المهنة ورفع مستوى جودتها .

الكلمات المفتاحية : تعليم محاسبي ، محاسب معتمد ، خبير محاسبي، محافظ حسابات ، معايير التعليم

المحاسبي ، أخلاق مهنية، مهنة المحاسبة.

L'objectif de cette étude est d'expliquer la réalité de la formation comptable en Algérie et son rôle dans la mémorisation des éthiques de la profession de la comptabilité au milieu du travail et surtout se baser sur ses principes et ses éthiques essentiels sans oublier la complémentarité qui existe entre la formation comptable académique et les besoins de l'environnement du travail et pour atteindre ces objectifs ,nous avons opté pour un questionnaire distribué auprès des académiciens des comptables dans la wilaya de Ghardaia à l'aide du programme Spss pour arriver aux résultats suivants: Le programme de la formation comptable universitaire en Algérie collabore généralement dans pratique des principes et des éthiques de la comptabilité comme profession. Ce travail aboutit aussi aux recommandations suivantes: la nécessité de la mémorisation des éthiques professionnels à partir son application sous forme de lois et critères professionnels qui sont en relation avec le milieu du travail et de perfectionner sa qualité

Les mots-clés.

formation comptable-comptable agréé - expert-comptable -gouverneur des comptes-critères de la formation comptable-éthiques professionnels-la profession de comptabilité.

الصفحة	المحتوى
I	الشكر والعرفان
II	الاهداء
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول الاطار النظري والدراسات السابقة للتعليم المحاسبي	
8	تمهيد
9	المبحث الأول: التعليم المحاسبي في الجزائر
9	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي
9	الفرع الأول: تعريف التعليم المحاسبي
12	الفرع الثاني: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي
15	الفرع الثالث: أدوات التعليم المحاسبي ومدخله
18	المطلب الثاني : الاطار المفاهيمي لأخلاقيات مهنة المحاسبة
18	الفرع الأول: مفهوم اخلاقيات مهنة المحاسبة
19	الفرع الثاني: أهداف أخلاقيات مهنة المحاسبة
22	المبحث الثاني: بعض الدراسات التي عالجت موضوع التعليم المحاسبي
22	المطلب الأول: دراسات باللغة عربية
25	المطلب الثاني : علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل
الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية	
28	تمهيد

قائمة المحتويات

29	المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية
29	المطلب الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
29	الفرع الأول: طريقة الدراسة
31	المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية
32	الفرع الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
34	المطلب الثالث: إختبارات صدق وثبات النموذج الإحصائي
36	المبحث الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
36	المطلب الأول: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة
36	الفرع الأول : الخائص الشخصية
39	الفرع الثاني: الخصائص المهنية
43	المطلب الثاني: النتائج المتعلقة بمحاور أداة الدراسة
50	المطلب الثالث: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
50	الفرع الأول : نتائج الفرضية الأولى
51	الفرع الثاني : نتائج الفرضية الثانية
54	خلاصة الفصل
56	الخاتمة
60	قائمة المراجع
63	الملاحق

الصفحة	الجدول	الرقم
16	يبين مداخل التعليم المحاسبي	01-1
32	إحصائية إستمارات الاستبيان	01-02
35	مقياس ليكارت الحماسي	02-02
35	مقياس تحليل إجابات الإستبيان	03-02
36	يوضح إختبار الثبات لمخاور الإستبيان	04-02
37	يوضح التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	05-02
38	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	06-02
39	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	07-02
41	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	08-02
42	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول المشاركة في إعداد مادة تدريسية	09-02
43	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول المشاركات العملية	10-02
45	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الأول	11-02
47	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الأول	12-02
48	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الثالث	13-02
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التعليم المحاسبي	14-02
50	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني	14-02
52	نتائج إختبار (T) للعينة الواحدة	15-02
53	يوضح قيمة معامل الارتباط بين المتغير التابع والمستقل	16-02
54	إختبار (T) لمتوسط لآراء المبحوثين حول تعزى إلى متغير الجنس .	17-02

قائمة الأشكال

الصفحة	الأشكال	الرقم
هـ	نموذج الدراسة	01-01
39	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01-02
40	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية	02-02
42	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الأقدمية	03-02
43	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المشاركة في إعداد مواد تدريسية	04-02
44	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المشاركة في الندوات والدورات العلمية	05-02

الصفحة	البيان
64	إستمارة الإستبيان
68	قائمة الأساتذة المحكمين إستمارة الإستبيان
69	إختبار معامل ثبات محاور الإستبيان (آلفا كرونباخ)
70	إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة
70	جداول التكرارات المطلقة و النسبية (المتغيرات العامة)
72	جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب محور أبعاد التعليم المحاسبي
73	جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب محور أخلاقيات المهنة والمحاور الكلية
73	نتائج إختبار فرضيات الدراسة

مقدمة

مقدمة عامة

تعد الجامعة الجهة المختصة بالتكوين والتعليم من النواحي المعرفية والفكرية والثقافية لبناء مختلف الجوانب المكونة لمعارف الإنسان ومهاراته، بالإضافة إلى تنمية المعارف المتعلقة بالجوانب المهنية والتطبيقية على أرض الواقع كمهنة الطب، المحاماة، التدقيق والمحاسبة، ولعل هذه المهنة الأخيرة لها أهمية على الصعيد الإقتصادي والاجتماعي، نظرا لما قدمه من خدمات ومنافع لجهات وطالبي هذه الخدمة أو ما يسمى بالمجتمع المالي، هذا ما أدى بالدول إلى محاولة الإهتمام بهذه المهنة من المراحل الأساسية والمتمثلة في مرحلة التعليم المحاسبي بالجامعات والمعاهد والمدارس العليا من خلال إعداد وتصميم برامج دراسية شاملة و كاملة المحتوى توفر للطلاب تكوين قاعدي وأساسي من خلال المسار الدراسي بمختلف المراحل المعتمدة ووفقا لمتطلبات سوق العمل والمعايير المهنية المعمول بها في هذا المجال .

كما أن الجزائر من الدول التي قامت بإصلاحات عديدة لمختلف القطاعات منذ عدة سنوات والتي من بينها التحول من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي الجديد وذلك في ظل الحتمية الإقتصادية الدولية والمحلية قصد تجاوز العديد من المشاكل والعقبات خاصة عند التعامل مع الشركات الأجنبية، كما شهدت تغيير نظام التعليم المحاسبي من النظام الكلاسيكي إلى نظام (ل.م.د) والذي يسعى هذا النظام الأخير إلى محاولة ربط الجانب النظري مع المتطلبات الواقعية لميدان العمل من خلال المخابر العلمية للتجارب والورشات التطبيقية ..إلخ. وبعد الإصلاحات التي شهدتها الجامعة الجزائرية ، فقد إنعكس ذلك على نظام التعليم المحاسبي بالجزائر ليوكب التغييرات الحاصلة في البيئة الجزائرية وكذا الدولية ، وهذا عن طريق إدراج مقاييس محاسبية جديدة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد الذي يستمد مرجعيته من المعايير المحاسبية الدولية ، مع تكييف برامج التعليم وفقا للمعايير الدولية المتعلقة بالتعليم المحاسبي كالمعيار الدولي الرابع: القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية التي تحث على ضرورة تكوين الطالب المؤهل للقيام بممارسة مهنة المحاسبة بجودة تكوين تتضمن في محتواها الحصول على معرفة بالمبادئ والمعايير المهنية والإجراءات الميدانية إضافة إلى ذلك التشديد على تنمية المفاهيم والجوانب المتعلقة بالقيم المهنية و أخلاقيات المهنة .

حيث تعتبر أخلاقيات المهنة الركيزة الأساسية التي تبني عليها الثقة والشفافية بالمجتمع المالي، نتيجة الأعمال التي يؤديها ويمارسها المحاسبين من خلال مختلف خدماتهم للأطراف ذوي العلاقة، بإعتبار أنهم الجمهور المتلقي لمنتج المحاسبين والمتمثل ف التقارير والقوائم المالية التي يعدونها ويبدون رأيهم المحايد بكل مصداقية وموضوعية قصد بناء مجتمع حقيقي لتفادي الأزمات المالية والاقتصادية .

وقد حرصت الجهات الوصية بالجزائر كالمجلس الوطني للمحاسبة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إكساب الطلاب المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة الركائز الأساسية القابلة للتطبيق في ميدان العمل والمتمثلة في أخلاقيات المهنة، عن طريق تدريسها ضمن برامج التعليم المحاسبي بالجامعات وكذا المعهد المتخصص لمهنة المحاسبة، وعن طريق فرض العمل وفقها من خلال إعداد ميثاق أخلاقيات المهنة من طرف المجلس الوطني للمحاسبة وكذا من خلال إدراجها ضمن النصوص القانونية المنظمة للمهنة ، وهذا من أجل إعطاء هذه المهنة قدرا كافيا من المكانة ضمن باقي المهن الأخرى وتطويرها لتحقيق قفزة نوعية بالمالى والمحاسبي والوصول إلى الجودة والاحترافية المهنية بمختلف أبعادها.

إشكالية الدراسة:

يكتسب الطالب المؤهل لممارسة مهنة المحاسبة مجموعة من المهارات والمعارف النظرية التي يحتاجها عند تطبيقه لمهامه كمحاسب وتعامله مع الغير ، حيث أن ممارسة هذه المهنة قد تتطلب أيضا أن يتصف ممارسيها بمجموعة من الأخلاق والمبادئ المهنية التي على أساسها تبنى الثقة بين المهنيين المحاسبين وطالبي خدماتهم ، إضافة إلى الوصول لمستوى عال من المهنية والإحترافية ، وبناءا على ما سبق يمكن طرح إشكالية الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى انعكاس دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة، من وجهة نظر أكاديمي وممارسي مهنة المحاسبة في ولاية غرداية ؟

تتفرع هذه الإشكالية إلى الأسئلة التالية التي تمس مختلف جوانب الدراسة

ولالإلمام أكثر بهذا الموضوع نطرح الأسئلة الجزئية التالية:

1/ ما مدى حاجة الطالب في أقسام المحاسبة إلى التعرف واكتساب أخلاقيات مهنة المحاسبة.

2/ ما مدى قدرة البرامج السنوية للتعليم المحاسبي بجامعة غرداية على تحقيق أهداف برامج التعليم المعتمدة؟

3/ ما مكانة أخلاقيات مهنة المحاسبة في ممارسة العمل المحاسبي ؟

فرضيات الدراسة:

بناءا على الإشكال المطروح نضع الفرضيات التالية:

1/ برامج التعلم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تقدم للطلاب كل ما يحتاجه من معارف ومهارات متعلقة بتسيخ أخلاقيات المهنة المحاسبة ؛

2/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإلتزام بأخلاقيات المهنة وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مكانة أخلاقيات المهنة وبين العمل المحاسبي

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من النتائج أهمها :

- تبيان واقع التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية ومدى إبراز دوره في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة ومدى مطابقتها في أمر الواقع ؛
- التعرف إلى المعايير الدولية المعتمدة للتدريس المحاسبي ؛
- التطرق إلى عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بأخلاقيات المهنة ؛
- إبراز أهمية أخلاق المهنة ضمن البرنامج الدراسي الجامعي وبين الواقع العملي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا الموضوع من التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية ومتطلبات بيئة العمل في الجزائر والعمل على معرفة وتطبيق وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة كخطوة لتطوير المناهج التعليمية المحاسبة وبذلك تكوين جيد وعال المستوى لمهنة المحاسبة في الجزائر ، إضافة إلى حاجة المجتمع المالي إلى أشخاص ذوي كفاءة عالية وأخلاق مهنية حميدة.

أسباب إختيار الموضوع :

توجد العديد من الأسباب التي أدت بنا إلى تناول والتطرق لدراسة هذا الموضوع على النحو الآتي :

- علاقة الموضوع بالتخصص ؛
- التقرب من الجانب الميداني لمهنة المحاسبة ؛

- محاولة التعمق أكثر في المفاهيم النظرية وربطها بالممارسات العملية؛
- الأهمية التي تكتسبها أخلاقيات المهنة في عالمنا هذا .

صعوبات الدراسة :

قد لا يخلو أي بحث علمي من وجود بعض الصعوبات التي قد يتلاقها الطالب أو الباحث عند قيامه ببحثه عند مختلف مراحلها ، وقد مرت هذه الدراسة بمجموعة من الصعوبات ومنها نجد :

- الوضعية الصحية التي مرت بها البلاد بصفة عامة وإغلاق الجامعات والمكتبات الجامعية بصفة خاصة؛
- صعوبة التنقل إلى أفراد العينة في ظل الوضعية الصحية؛
- صعوبة والتأخر في جمع ردود الإستبيان من الأفراد المبحوثين.

حدود الدراسة :

نظرا لطبيعة الموضوع فقد تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

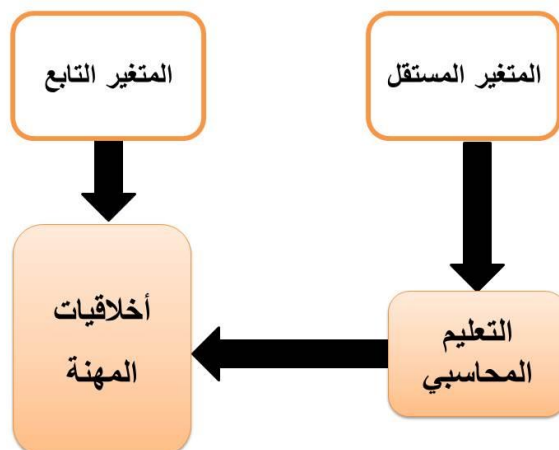
- الحدود الزمانية : لقد تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ما بين ماي 2020 إلى غاية أوت من نفس السنة ؛
- الحدود المكانية : لقد تم إجراء هذه الدراسة لدى مجموعة من أكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية غرداية ؛
- الحدود البشرية : تم إختيار عينة من أساتذة متخصصين في مجال المحاسبة والمالية من جامعة غرداية ومجموعة من ممارسي مهنة المحاسبة (خبراء محاسبين ، محافضي الحسابات ، محاسبين) بولاية غرداية .

نموذج الدراسة : من خلال عنوان دراستنا الذي تم عرضه سابقا يمكن توضيح متغيرات الدراسة كالآتي :

- المتغير المستقل : التعليم المحاسبي
- المتغير التابع : أخلاقيات المهنة

ويمكن توضيح العلاقة التي يتضمنها نموذج الدراسة من خلال الشكل الموالي التالي :

الشكل رقم (01) : نموذج الدراسة



المصدر : بناء على تصورات الطالبين

منهج وأدوات الدراسة:

حسب ما تقتضيه طبيعة موضوع هذه الدراسة فقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لدراسة الجوانب النظرية بالاعتماد على المراجع المتوفرة ، كالكتب والمجلات العلمية ومختلف القوانين والتشريعات المتعلقة بالموضوع ،

أما الجانب النظري من الدراسة فقد تم الاستعانة بالمنهج التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان لمعرفة دور التعليم المحاسبي من ترسيخ أخلاقيات المهنة المحاسبية في الجزائر ، وهذا بعد إستخدام أداة الإستبيان مع مجموعة من الأدوات الأخرى كالملاحظة الشخصية والمقابلة الشفهية في بعض الأحيان لجمع قدر واسع من البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة وإزالة بعض الغموض حول الموضوع.

هيكل الدراسة:

قصد الإمام . بأهم جوانب موضوع البحث، وسعياً منا للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية للأطروحة، ارتأينا تقسم الدراسة إلى حسب الآتي:

الفصل الأول تناولنا فيه الأدبيات النظرية للتعليم المحاسبي من خلال عرض طبيعة وأهمية واهداف بالإضافة إلى تبيان أدوات هذا التعليم والمداخلة، وكما تم التطرق إلى أخلاقيات مهنة المحاسبة من خلال ميثاق أخلاقيات مهنة المحاسبة الذي يحدد القواعد والأهداف المهنية و، السلوكيات التي يجب أن يتصف بها ممارس المهنة، كما تناولنا في الأخير عرض بعض الدراسات السابقة التي عالجت موضوع التعلم المحاسبي وأخلاقياته.

الفصل الثاني عالجت من خلاله الدراسة الميدانية قصد الإجابة على تساؤلات الدراسة ومحاولة إثبات أو رفض فرضيات الدراسة من خلال التعريف بعينة ومجتمع الدراسة ، الأدوات المستخدمة وإجراءات الدراسة الميدانية، دراسة الخصائص العامة لمجتمع الدراسة ثم تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة .
ليتم بعدها عرض النتائج العامة من خلال الخاتمة مع جملة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

تمهيد:

يعتبر التعليم بصفة عامة القاعدة الأساسية ومؤشر هام لتطور الدول وتقدمها، حيث تسعى الدول المتقدمة إلى إعداد برامج تعليمية تتوافق مع التقدم العلمي في شتى النواحي والمجالات المتنوعة، والجزائر كسائر الدول تسعى لمواكبة التطورات الحاصلة في شتى المجالات ، إلا أن المجال الإقتصادي والمالي له أهمية بارزة على المستوى الكلي ، حيث تسعى الهيئات الفاعلة في هذا الميدان إلى تحسين مخرجات هذا النظام المالي والإقتصادي، إلا أن هذا قد يتطلب تحسين المدخلات والمتمثلة أساسا في تحسين نوعية التعليم في ميدان المالية والمحاسبة، وذلك من خلال إعداد برنامج تعليمي متكامل الأبعاد والجوانب النظرية والتطبيقية بما يؤدي إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية .

المبحث الأول: التعليم المحاسبي في الجزائر

تقع مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين تتوفر لديهم المواصفات اللازمة لمزاولة مهنة المحاسبة على عاتق عدة جهات، تأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال برامج تعليمية تحقق أهداف التعليم المحاسبي كما أن التعليم المحاسبي يحتل أهمية كبيرة وله أساليبه ومناهجه التعليمية المعتمدة ، لذلك ارتأينا أن نتطرق في هذا المبحث إلى دراسة مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم المحاسبي كالتعريف والأهمية والأهداف.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي

سنقوم من خلال هذا المطلب بالتطرق إلى مختلف المفاهيم النظرية من خلال العناصر الموالية

الفرع الأول: تعريف التعليم المحاسب معيار التعليم المحاسبي

1- تعريف التعليم المحاسبي

تعريف 1 : هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية واكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسب، وعليه فإن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين، إذ يتمثل الشق الأول بالتعليم المحاسبي الأكاديمي الذي يتعلق بالجانب النظري الذي يجب ان يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي، أما الشق الثاني التعليم المحاسبي المهني الذي يتعلق بي الجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة المهنة.¹

تعريف 2 : المحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي، كما أنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معا عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك فهي

¹- علي حسين هاني الزامل، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة ،مجلة الأداة الاقتصادية جامعة القادسية المجلد الثالث ، عدد الثاني عشر ، ص 290.

مهنة منظمة تمارس في الحياة العلمية وفق خصوصية تتصف بها وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع بصورة دائمة ومستمرة.¹

تعريف 3 : يقصد بالتعليم المحاسبي جميع المفاهيم والمقررات والمعايير التي تقدمها برامج وتخصصات المحاسبة للطلبة ليمارسوا مهنة المحاسبة بعد تخرجهم وحصولهم على شهادة أو دبلوم.²

تعريف 4 : يعرف مطر التعليم المحاسبي على أنه "عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة، والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة".³

- لقد شهدت المحاسبة تطورات كبيرة لتصل الآن تكون نظاما معلومانيا يساعد على التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، بالإضافة إلى الدور الاجتماعي لها، وينظر للمحاسبة أيضا كعلم يتطلب استخدام أسلوب البحث والتفكير وقدر كبير من المعرفة والكفاءة اللازمة من اجل دراسة الظواهر التي تقع في محل بحثه.

ومن هذا المنطلق، أصبح من المؤكد أن التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة علميا وعليها، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها حيث لا تخلو أي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجمها أو نوع نشاطها من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي وأصبح التعليم المحاسبي ضرورة ملحة يتطلبها الوضع الراهن، وذلك للعوامل التالية:

- الانفجار المعرفي والذي يطالب بتجديد التعليم العالي وتحديثه ليكون أكثر ملائمة مع احتياجات عصر العولمة؛

- الانفجار السكاني والذي يطالب بإشباع الطلب الاجتماعي ونشر التعليم العالي؛

¹ - عمار درويش، هوارسة مبسوط، واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، مجلة الدراسات المعمقة رقم 01-16 المركز الجامعي بلحاج بوسعيد، عين تمشنت ص127.

² - قنبح أحمد، بن اودينة بوحفص، مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4، مجلة الاضافات الاقتصادية، المجلد 4 العدد 01 (2020)، ص228.

³ - علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 01 ص170.

-تساعد مستوى المؤهلات المطلوبة للعمل ويقابلها التخصص الدقيق مع تنوع الخبرات العلمية والعملية وذلك ما تفرضه العولمة التي تسعى لقيام نظام اقتصادي عالمي تحكمه قوانين عالمية، مما يؤكد الحاجة إلى قوى عاملة قادرة على التكيف معه وفق مهارات محددة؛¹

- إن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة يحقق من خلالها ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي، وبناء على ذلك فإنه لا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه؛

- للمحاسبين دورهم في صنع القرارات، لذلك فإنهم بحاجة إلى فهم كاف لمبادئ الأخلاق المهنية من خلال مناهج التعليم المحاسبي، ستكون له أهمية كبيرة للعاملين في المجال المحاسبي للأكاديمي والمجال المهني.

وكتعريف آخر: هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية واكتساب القدرات العلمية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهمته المحاسبية.²

2- معايير التعليم المحاسبي:³

متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهنية

محتوى برامج التعليم المحاسبي المهنية

المهارات المهنية

القيم والاخلاق والسلوك المهني

متطلبات الخبرة العلمية

تقويم الكفاءات والفترات المهنية

التنمية المهنية المستمرة

متطلبات التاهيل للمدققين

¹ - محمد عجيلة، أحمد قنيع، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة اقسام المحاسبة، الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية العدد 03، جامعة ورقلة ، 2016، ص، ص 38-39.

² - علي حسين هاني الزامل، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، مجلة الاداة الاقتصادية جامعة القادسية المجلد الثالث، عدد الثاني عشر، ص 291

-جبيدياني وليد، دريهم وليد، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة، مذكرة لاستكمال شهادة ماستر اكاديمي، جامعة الوادي، ص 11³

الفرع الثاني: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي

أولاً: أهمية التعليم المحاسبي

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة الدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.

وتأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية. وعليه ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادرات مهينة وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي مع بدأ الاهتمام بالمحاسبة وبضرورة توافر الأسس العلمية لتعليمها وممارستها.

ومن هنا فإن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة، وإن هذا الاهتمام يمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي، وبناء على ذلك فإنه لا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وهي تشمل كلاً من:

- المدخلات: المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.
- العمليات التشغيلية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.
- المخرجات: المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- التغذية العكسية (الرقابة): من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية ومختبرات

محاسبية وتطبيقات ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي النظام تحقيقها من خلال

توفير الكوادر المحاسبية (الأكاديمية والمهنية) ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام.1

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة، وذلك لأهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، ويمكن اختصار أهمية التعليم المحاسبي الجيد والفعال في النقاط التالية:

- يساهم في إعداد وتأهيل إطارات محاسبية، من خلال إمدادهم بالمعارف المحاسبية المختلفة؛
- تزويد الإطارات المحاسبية العاملة في مختلف الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق المهنة؛
- برامج التعليم المحاسبي تساعد في الإيفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية، وتلبية احتياجات بيئة العمل؛
- يساعد في تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل التي تواجهها هذه الوحدات؛
- يساهم في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج العلمية وفقا للمستجدات الحديثة .

من النقاط السابقة الذكر يظهر لنا أن للتعليم المحاسبي أهمية بالغة في تطوير مهنة المحاسبة، لأن مدخلات هذه الأخيرة هي عبارة عن مخرجات التعليم المحاسبي، فالتلازم بين التعليم والممارسة العلمية يعد أمر مهم لتطوير المهنة، كما أن للتعليم المحاسبي دور أساسي في توفير الأخلاقيات والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة التحلي بها.²

¹ - عبدالله بن صالح ، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولي في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية ،دراسات العدد الاقتصادي،مج7،العدد3،جامعة الاغواط،سبتمبر2016،ص187

² - علي حسين هاني الزاملي ،التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة ،مجلة الاداة الاقتصادية جامعة القادسية المجلد الثالث ، عدد الثاني عشر ،ص292

ثانيا: أهداف التعليم المحاسبي

يمكن تلخيص أهم أهداف التعليم المحاسبي فيما يلي

- تشجيع الطلبة من خلال العلمية التعليمية على اكتساب المهارات اللازمة بجعلهم محاسبين مؤهلين واحترام قواعد وسلوك المهنة والنزاهة، والتعريف بالدور الكبير مهنة المحاسبة؛
 - تنمية الفكر التحليلي في التعليم المحاسبي لدى الطلاب والعمل على الدراسة والبحث في مختلف المشاكل المحاسب التي تساعدهم في الواقع العلمي؛
 - تهيئة الطلاب وتعريفهم للبيئة المحاسبية من خلال التعرف على الظروف والأحداث والقضايا والتحديات المستجدة التي فرضت نفسها على مزاولي المهنة، وكيفية التعامل مع المواقف بأسلوب واقعي، وفهم العمليات المعقدة، والنظر إليها بمفهوم واسع؛
 - تنمية مهارات التواصل والاتصال لدى المتعلمين من خلال تشجيعهم على الاجتهاد الشخصي والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وكذا القدرة على فهم الآخرين؛
 - ولضمان تحقيق الأهداف السابقة وصلا إلى الهدف الرئيسي والمتمثل في توفير طلبة وخريجي محاسبة على درجة عالية من التأهيل العلمي والعملية، ينبغي أن تتفاعل وتتضافر مقومات وعناصر النظام المحاسبي كنظام علمي وتعليمي في آن واحد، لتحقيق الهدف المرجو منه، وإذا طرأ تغير في أي عنصر من عناصر النظام فإن ذلك سوف يؤثر على النظام التعليمي ككل. أما العناصر أو المقومات فهي الطلاب، الأستاذ الجامعي، المستلزمات الأساسية والمادية للعملية التعليمية، الأنظمة الرقابة على جودة العلمية التعليمية.
- وتبين إحدى الدراسات الأهداف الرئيسية من عملية التعليم المحاسبي والتي ينبغي إعدادها بناء على حاجات الطلبة والمنظمات المحاسبية المهنية والتي تتمثل فيما يلي :
- السعي لتطوير علم المحاسبة والإدارة المالية والمواضيع الأخرى المتعلقة بها
 - تطوير مستوى الكفاءة والسلوك المهني بين أعضائها .
 - حماية وحفظ استقلالية الأعضاء المهنية وممارسة الرقابة المهنية عليهم.

- القيام بكل ما من شأنه أن يؤدي إلى تقدم وحماية سمعة المهنة.¹

الفرع الثالث: أدوات التعليم المحاسبي ومدخله

أولاً: أدوات التعليم المحاسبي

للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يعتمد عليها وهي متمثلة في ما يلي²

1.1- الخطة الدراسية:

ونقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، وتشمل علي المقاييس المتعلقة بالمحاسبة كالمحاسبة المالية، محاسبة الشركات... إلخ، هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي، لذا يجب تطوير هذه المناهج وتغييرها حسب التطورات الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة تماشي الأنظمة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية مع التطورات الحاصلة في القطاع، لنتمكن من إحداث التوافق بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي

2.1- الهيئة التدريسية:

"من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما إمتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس، إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل".

¹-زهير الناظر، دور المحاسب في التنمية الاقتصادية، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الاول الاستثمار والتمويل في فلسطين

بين افاق التنمية والتحديات المعاصرة،المنعقدة بكلية التجارة بالجامعة الاسلامية، مايو 2005،ص

²-بلال امجد محمد الصائغ، دور التعليم المحسبي الجامعي في تاهيل خريجي على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي،الواقع

وامكانية التطوير،بالتطبيق على المحافظ نينوي، جامعة تكرت، المجلد 4، العدد 25،ص168

3.1- البيئة التعليمية:

تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية، فهي المحيط الذي تتم فيه العملية التعليمية، إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية فمثلا عند حدوث تغيرات على الأوضاع الاقتصادية يزداد اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خريجها وهذا ليتمكنوا من القيام بدورهم في التنمية الاقتصادية¹.

ثانيا: مداخل التعليم المحاسبي

تتنامي باستمرار المطالبات بتطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الأساسية في تنمية مهنة المحاسبة على النحو المطلوب من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة، وقد جاءت هذه المطالبات بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية وتوابعها والتي بقيت من دون تغيير المدة طويلة ولم تعد قادرة على اعداد مخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب النماذج العملية والتحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق.

و بما أن الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة هي الشائعة اذ تدرس المحاسبة بكافة فروعها من دون ترابط فيما بينها، وغدت تلك الطريقة لا تماشي المتطلبات المهنية او الاحتياجات التطبيقية في الواقع . لذلك دعت الضرورة إلى الاهتمام بالتعليم المحاسبي واساليبه وتكنولوجياه من خلال الزيادة في التركيز على القدرات والمهارات الفنية التحليلية في مهنة المحاسبة.²

كذلك أصبحت درجة التعقيد التي تميز بيئة المحاسبة وظواهر العديد من التحديات التي تواجه المحاسبين وتطوير مهنة المحاسبة من المتغيرات الأساسية التي تستوجب إعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي التقليدية وتحديثها من خلال الجدول الآتي:

¹ - مرج بلال امجد محمد الصائغ ، ع سبق ذكره، د.ص.

² اجبار جاسم الربيعي، عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني، مجلة التقني ، مجلد 20، العدد 02، بغداد ، 2007، ص 82

جدول (1.1): يبين مداخل التعليم المحاسبي

المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
التركيز على المسائل الفنية المحاسبية	تناول قضايا عامة للتعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق
التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل للحالات العملية
التأكيد على قواعد التعليم (التلقين)	الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي)
عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال تقديم والعروض الاجتماعية
التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات	الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعليم الغرض مهني
تلقي الطلاب المجرّد للفنون المحاسبية	مشاركة الطلاب في التعليم من خلال الإبداع والتعليم الذاتي
عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات	إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية
تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية	تناول المقررات الابتدائية للمحاسبية التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول لجوانب المالية والدورة المحاسبية.

المصدر: جبار جاسم الربيعي، عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني، مجلة التقني مج20، العدد 02، بغداد، 2007، ص82.

بالنظر إلى مضمون الجدول يتبين لنا مدى التغيير والتطور الكبير الذي عرفه المدخل الحديث للتعليم المحاسبي و ذلك من خلال العمل على مساهمته الكبيرة في اعداد مخرجات محاسبية تتمتع بالكفاءة والمهارات العالية والتي من خلالها يستطيع خريج المحاسبة الامام بكافة الجوانب المهنية وكذا القدرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة الحالي.¹

- مرجع سابق ذكره جبار جاسم ربيعي ، ص 82.¹

المطلب الثاني : الاطار المفاهيمي لأخلاقيات مهنة المحاسبة

الفرع الأول : مفهوم اخلاقيات مهنة المحاسبة

أولاً: مفهوم أخلاقيات مهنة المحاسبة: تعد اخلاقيات مهنة المحاسبة دراسة فرعية لدراسة الاخلاقيات بصفة عامة , وليس هناك تعريف محدد لمصطلح الاخلاقيات فالبعض عرفه على انه دلالة على معايير مقبولة بالإجماع تمس السلوكيات الخاصة بالتعامل أو المهنة أو التجارة او التخصص.

1- تعريف أخلاقيات المهنة: هي وثيقة تحدد المعايير الاخلاقية والسلوكية المهنية المطلوب أن يتبعها أفراد جمعية مهنية, وبأنها بيان بالمعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناه جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه اعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية.

2- هي مجموعة من القواعد والاصول المتعارف عليها عند اصحاب مهنة المحاسبة والتي تستلزم من المحاسب سلوكاً مهنياً معيناً يقوم على الالتزام ، وذلك من اجل المحافظة على مهنة المحاسبة وشرفها لان الإخلال بهذه القواعد خروج عن مهنة المحاسبة.¹

- ينطوي مفهوم الأخلاق في اللغة العربية حول الطبع والسجية، والمروءة والدين، كما يشير ابن منظور إلى أن لأخلاق تعني صورة الانسان الباطنة، وهي نفسه، وأوصافها معانيها المختصة بها.²

- في حين يشير هذا المفهوم اصطلاحاً إلى مجموعة من المبادئ التي تدور حول أربعة محاور رئيسية هي القيام بالأعمال الهادفة، عدم إلحاق الضرر بالآخرين وعدم الخداع في أي تعاملات وعدم تحيز لأب طرف عند القيام بأي عمل، وفي الشريعة الاسلامية تستمد الأخلاق من الإيمان الذي محلها القلب وأن الطريق لبناء الأخلاق يبدأ من الداخل إلى الخارج القاعدة الإيمانية تلزم النفوس من داخلها لأن الله هو الذي يحدد الخير فتسلكه وما هو شر فتجنبه.

¹ - بحشاشي رايح، اهمية تطبيق معايير اخلاقيات مهنة المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية

الاسلامية في تطبيق حوكمة البنوك، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية الجزء 1، العدد 10، جامعة الوادي، 2017، ص 23

² - بلال السكارنة، أخلاقيات العمل وأثرها في إدارة الصورة الذهنية في المنظمات الأعمال، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد 33، 2012، ص 379 .

ويعد مفهوم أخلاقيات الأعمال من المفاهيم القديمة والتي حث عليها الدين الاسلامي الحنيف، كما يساهم التاريخ والتقاليد والأعراف والثقافة القومية والوطنية والتكوين القبلي والعائلي وظهور الجماعات المرجعية، والقادة والأحزاب السياسية والإعلام وتطورها والخبرة العلمية والعملية للمجتمع، في تشكيل أخلاقيات الأعمال في أي مجتمع من المجتمعات¹

- وبالتالي فإن أخلاقيات مهنة المحاسبة ما هي إلا مجموعة من المعايير والمبادئ التي تهيمن على سلوك المحاسبي، المتعلق بما هو صحيح أو خطأ، وهي تمثل خطوط توجيهية للمحاسبين في أداء أعمالهم المهنية وإن أهميتها تزداد بالتناسب مع أثار ونتائج العمل فكلما كان نشاط المحاسب أكثر تأثيراً كلما ازدادت أخلاقيات ذلك المحاسب فالأخلاقيات هي معايير ومقاييس أخلاقية تستخدم للتمييز الصواب من الخطأ، وفي مجال المحاسبة والتدقيق فإن الأخلاقيات تكون بمثابة مقاييس ومعايير القيم والسلوكيات الأخلاقية التي تحكم العمل المحاسبي الذي يتم تنفيذه في بيئة العمل².

الفرع الثاني: أهداف أخلاقيات مهنة المحاسبة

- أهداف قواعد السلوك المهني

وتهدف قواعد السلوك المهني الى ما يلي:

- رفع مستوى المهنة والمحافظة على كرامتها ؛
- تدعيم التقدم الذي أحرزته المهنة بين غيرها من المهن الأخرى ؛
- تنمية روح التعاون بين المحاسبين والمراجعين ورعاية مصالحهم المادية والمعنوية ؛
- تدعيم وتكملة النصوص القانونية والاحكام التي وضعها المشرع لتوفير الكفاية في التأهيل العلمي والعملية للمحاسب وحياده في عمله ؛

¹ - معمر عبيد عقيد، تحليل العلاقة الإرتباطية بين نظام المعلومات الموارد البشرية وأخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العراق، العدد 15 ، 2014، ص358 .

² - عبد الرحمان مخلد ، سلطان عريج المطيري، قواعد السلوك واداب مهنة التدقيق واثرها جودة عملية التدقيق في الشركات الصناعية ، جامعة شرق الاوسط، ص15 .

➤ بث الطمأنينة والثقة في نفوس الجمهور المعني بخدمات المحاسبين بأنهم سيحافظون فيها يقدمونه من

خدمات وما يؤدونه من اعمال توكل اليهم على الالتزام بمعايير فنية ومستويات علمية ومهنية رفيعة .¹

- ضرورة وجود دليل لمهنة المحاسبة ويفصح عن أداب وسلوك واخلاقيات والتصرفات اعضائها من أجل رفع مكانتها وزيادة الثقة في النتائج والتقارير المالية المقدمة من قبلهم فضلا عن اتاحة الفرصة للمحاسبين المهنيين لأداء وظائفهم بكفاءة عالية

- وضع انماط ومعايير للسلوك وتصرفات المتوقعة من اعضاء المهنة من المحاسبين والمدققين بوصفها تمثل الحد الادنى لمتطلبات استمرارهم كمزاولين لعملهم المهني²

قواعد اخلاقيات مهنة المحاسبة :

مبادئ وقواعد اخلاقيات مهنة المحاسبة:

تحدد قواعد السلوك الاخلاقي ومتطلبات الاخلاقية للمحاسبين, ولا يجوز ان تطبق اية هيئة ولا اية شركة معايير اقل صرامة مما هوة المذكور في هذه القواعد , لآكن اذا منعت الهيئة او الشركة من التزام بأجزاء معينة من هذه القواعد بقوة القانون او نظام ما، إنه ينبغي أن تلتزمه بكافة الاجزاء الاخرى من هذه القواعد.

وتتكون قواعد السلوك الاخلاقي من ثلاثة اجزاء

أ- التطبيق العام لقواعد السلوك الاخلاقي

ب- المحاسبون المهنيون في الممارسة العامة

ت- المحاسبون المهنيون لقطاع الاعمال³

¹ - بحشاشي رايح، أهمية تطبيق معايير اخلاقيات مهنة المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية في تطبيق حوكمة البنوك ،جامعة باتنة ،مقال ،ص27

² - دور الالتزام الاخلاقي لمهنة المحاسبة في تحسين ادارة المحاسبة ، تغريد سالم الليلة ، ص 6

³ - تغريد سالم الليلة ، دور الالتزام الاخلاقي لمهنة المحاسبة في تحسين اداء الادارة المحاسبة ، دراسة حالة في جامعة الموصل ،العدد98،مجلد32،ص6

ولأغراض البحث سيتم التركيز على الجزء أ بعده الأساس للقواعد الدولية، فالجزء نفسه يعبر عن الخطوط العريضة للميثاق الأخلاقي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

وهذا الجزء يوفر قطاع مفاهيمي لتطبيق المبادئ المذكورة ، إذ يطلب من المحاسب أن يلتزمه بالمبادئ الأساسية الآتية:

- **النزاهة** : ويجب ان يكون المحاسب أميناً وصادقاً في جميع العلاقات المهنية والتجارية ، ويتطلب هذا المبدأ من المحاسبين أن يتصفوا بالاستقامة والأمان ، ويجب ان لا يكون للمحاسب المهني علاقة مع التقارير أو القوائم أو المعلومات التي تحاوي على عبارات خاطئة او مظلة بشكل كبير أو تحتوي على عبارات ومعلومات مقدمة بطريقة غير مسؤولة أو تحذف أو تخفي المعلومات التي يطلب اخدها حيث يكون هذا الحدث أو الاخفاء مظللاً¹.
- **الموضوعية**: ويقصد هذا المبدأ على المحاسبين أن لا يسمحوا بالتحيز أو تضارب المصالح أو التأثير المفرط للآخرين وتجاوز الاحكام المهنية ، لذا ينبغي تجنب العلاقات التي تأثر بشكل مفرط على الحكم المهني للمحاسب²
- **الكفاءة المهنية والعناية اللازمة**: أن يحافظ على المعرفة والمهارات المهنية والمستوى المطلوب للفئات أن يستلم العميل خدمات مهنية ذات جودة ومبنية على التطورات الحالية في التشريعات والأساليب، وان يؤدي مهامه بكل اجتهاد وعناية وفق للمعايير الفنية والمهنية المعمول بها؛
- **السرية**: أن يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها نتيجة العلاقات المهنية ، وينبغي عدم الافصاح عن هذه المعلومات لأي طرف آخر دون تفويض صحيح ومحدد ، ألا أن كان هناك حق او واجب قانوني أو مهني بالإفصاح عنها ، كما يجب الا تستخدم هذه المعلومات للمنفعة الشخصية للمحاسب أو أي أطراف أخرى
- **السلوك المهني**: أن يلتزم المحاسب بالقوانين والأنظمة ذات الصلة ويتجنب أي عمل يسيء إلى سمعة المهنة³.

¹ سوسن احمد السعيد ، دراسة مقارنة لاخلاقيات مهنة المحاسب والتدقيق الدولية الاسلامية ، جامعة الموصل ، المجلد 4 ، العدد 2 ، ص 165

الانتوساي ، اخلاقيات المهنة صفحة 14²

³ تغريد سالم اليلة ، دور الالتزام الاخلاقي لمهنة المحاسبة في تحسين اداء الادارة المحاسبية ، دراسة حالة في جامعة الموصل ، العدد 98 ، مجلد 32 ، ص 18

المبحث الثاني: بعض الدراسات التي عاجلت موضوع التعليم المحاسبي

تناول هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة لموضوع التعليم المحاسبي من عدة جوانب، ففي المطلب الأول تم ذكر بعض من أطروحات الدكتوراه، أما المطلب الثاني فقد تم تخصيصه لمذكرات الماجستير التي قامت بدراسة هذا الموضوع وذلك للأهمية البالغة وخاصة في ظل الظروف الإقتصادية التي تتغير بصدفة ومن حين لآخر في حين أن المطلب الثالث خصص للمقالات والملتقيات المناقشة لموضوع التعليم المحاسبي

المطلب الأول: دراسات باللغة عربية

أولا : أطروحات الدكتوراه

- (1) دراسة منال ناظم أسعد باكير "تحسين أداء منظومة مهنة المحاسبة القانونية باستخدام برامج امتثال الاتحاد الدولي للمحاسبين"، أطروحة الدكتوراه في قسم المحاسبة، الأردن، سنة 2006 ، هدفت هذه الدراسة إلى تحسين أداء منظومة مهنة المحاسبة القانونية في الأردن في ضوء برامج امتثال أعضاء الاتحاد الدولي للمحاسبين، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أنه شهدت منظومة تشريعات مهنة المحاسبة القانونية في الأردن تطورات شكلية في مناطق عديدة، وأيضاً تطوير نظام التأهيل العلمي والعملية بالإضافة إلى وجود تأثيرات لبيان معايير التعليم الدولية على أداء منظومة مهنة المحاسبة القانونية في الأردن بشكل عام
- (2) دراسة علي صوشة مرية "تقويم دور برامج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية بالاعتماد على المعايير المهنية التعليمية" أطروحة الدكتوراه في قسم العلوم التجارية، جامعة المسيلة محمد بوضياف الجزائرية 2005 هدفت هذه الدراسة إلى تبيان واقع برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية وقدرتها على تزويد الدراسي بالمهارات والكفاءات المهنية اللازمة، وتوصلت هذه الدراسة إلى ضرورة وضع خطط في برامج التعليم المحاسبي، فتطرقت هذه الدراسة إلى البرامج المعتمدة في الجزائر دون الإشارة إلى الطرق الحديثة كالتكنولوجيا

ثانيا : رسائل الماجستير

- 1/ دراسة عماد أحمد الجاسم، " مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية "، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الهاشمية، الأردن، 2015، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى معرفة الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة بالجامعات الأردنية لمعايير التعليم المحاسبي الدولية

ومدى تقبلهم لإدخال تحسينات على بنية التعليم المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود إدراك لدى أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة بضرورة تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في برامج التعليم في هذه الأقسام، والتي من شأنها أن ترفع من كفاءة خريجي التعليم المحاسبي.

2/ دراسة خيام محمد كامل مدوخ "واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة" رسالة الماجستير في قسم المحاسبة والتمويل الجامعة الإسلامية، غزة، 2014 هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التأهيل المحاسبي والتأهيل التكنولوجي على الواقع الفعلي لمهنة المحاسبة في قطاع غزة، وأيضاً بيان مدى أهمية تأهيل المحاسب والمهام بتكنولوجيا المعلومات في مواجهة التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة بالإضافة إلى التأكيد على دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين التأهيل المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين واقع التعليم المهني والواقع الفعلي لمهنة المحاسبة في قطاع غزة حيث بلغ الوزن النسبي لهذا المحور 67,4% وذلك من خلال استخدام الشركات للحاسوب في الأعمال المحاسبية بحيث يحقق لها العديد من المزايا، كما بينت النتائج وجود معوقات تواجه عملية تطوير مهنة المحاسبة في قطاع غزة وذلك لعدم وعي أصحاب الشركات بمهنة المحاسبة.

3/ دراسة نصري أحمد حسن الوخيان، "مدى إسهام الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية في تعزيز تطبيق المعايير المحاسبية الدولية"، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الهاشمية، الأردن، 2011 حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توفر الخبرة العلمية والعملية عند أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية فيما يتعلق بمعايير المحاسبة الدولية وتوصلت إلى أنه يوجد لدى أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية الخبرة الكافية لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية وكذا القدرة على تدريسها بدرجة مرتفعة، رغم وجود ضعف في الاستفادة من الخبراء في سوق العمل في مجال هذه المعايير.

4/ دراسة محمد أحمد محمد مقصع، "أثر التعليم المهني المستمر في تحسين الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي في الجمهورية اليمنية"، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة حلوان، 2009 حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التعليم المهني المستمر وأثره في تحسين الكفاءة المهنية للمراجعين الخارجيين في اليمن وتوصل الباحث من خلال ما قام به أن الكفاءة المهنية شرط واجب توفره في المراجع الخارجي، ولتحقيق الكفاءة المهنية يتطلب الأمر إنصاف المراجع الخارجي بخصائص وقدرات مهنية تمكنه من أداء مهامه، وتشتمل على المعارف والأخلاقيات المهنية.

ثالثا : المقالات والملتقيات العلمية

1/ دراسة عادل عبد السلام النائب، "كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين"، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، جامعة المرقب، ليبيا، 2014 . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي، وتحديد السبل الكفيلة بتطوير مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي، وتوصلت إلى أن مخرجات التعليم المحاسبي تفتقر للكفاءة في أداء العمل المصرفي من وجهة نظر موظفي المصارف، وأيضاً الاتفاق بين الأكاديميين والمهنيين حول السبل الكفيلة بتطوير العمل المصرفي، هذه الدراسة ركزت على آراء الأكاديميين والمهنيين حول سبل تطوير مخرجات التعليم.

2/ دراسة مصطفى بلعيد أحمد، "المالية أو الصيرفة الإسلامية في مناهج أقسام المحاسبة بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ليبيا"، 2014 ، هدفت هذه الدراسة إلى المساهمة في كل ما من شأنه أن يؤدي إلى ترك العمل بالنظام الربوي التقليدي المحرم شرعاً والممنوع قانوناً، وحث مؤسسات التعليم العالي بليبيا للمساهمة بفاعلية في إنجاح عملية التحول إلى المالية والصيرفة الإسلامية ومواكبة متطلبات سوق العمل من خلال تخريج الكوادر البشرية المطلوبة في مجال المالية، ومن خلال هذا تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها لم تواكب مؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ليبيا التغيرات الجذرية التي شهدتها قطاع المالية والصيرفة الإسلامية ولا زالت مناهجها وبرامجها التعليمية تعتمد على علوم المالية والصيرفة الإسلامية، وأيضاً وجود قصور ملحوظ لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي بسبب ارتفاع الأنصبة التدريسية للأستاذ في ليبيا.

3/ دراسة منصور محمد لبرش، "التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلائم تطلعات الطلاب"، جامعة المرقب، 2013 ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم المحاسبي وامكانية تطويره لتزويد الدارسين بالمهارات الأساسية للمحاسبة كما يارها طلاب الفصل الدراسي الأخير بأقسام المحاسبة في ليبيا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن التعليم المحاسبي في ليبيا لا يلي تطلعات الطلاب الدارسين بالجامعات الليبية رغم وجود عوامل إيجابية لدراسة المحاسبة.

4/ دراسة عبد الله سليمان بن صالح، "تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية و متطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي

الدولية"، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2014 ، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار لتطوير مهارات التفكير النقدي في المحاسبة المقررات التمهيدية باستخدام أسلوب تحدي المشاكل، والتي صممت لاختيار المفاهيم المحاسبية الأساسية كما ينطبق على مسألة تجارية مشتركة والذي يشجع الطالب على تحديد أولويات ودراجها ضمن أهداف التعليم المحاسبي، وتوصلت إلى أهمية تبني تطوير التعليم المحاسبي بمفهومه الواسع الذي يشمل على تطوير الجوانب البحثية وتطوير العملية التعليمية.

المطلب الثالث : علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

قامت العديد من الدراسات على الربط بين المعايير المحاسبية والأخلاق وأثرها على كفاءة العمل المحاسبي وجودة الأداء، كما وبجثت دراسات أخرى في أثر المعايير المحاسبية والأخلاق على تطور الوضع الاقتصادي للدولة بشكل عام، والشركة بشكل خاص.

أما بالنسبة لهذه الدراسة فإنها تتميز عن باقي الدراسات بأنها تناقش دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية التي تخص (الاعتراف والقياس والإفصاح)، وأثر الالتزام بها على موثوقية البيانات المالية.

كما وتناقش هذه الدراسة وجود بعض أوجه القصور في المناهج الدراسية، في كليات المحاسبة التابعة للجامعات الأردنية، من حيث اهتمامها بتدريس الأخلاقيات المهنية الصادرة عن المنظمات المهنية.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا أن للتعليم المحاسبي أهمية كبيرة في المجتمع ومؤشر هام لتطور الدول وتقدمها فهو يهدف الى خريجين مؤهلين من اجل تطوير مهنة المحاسبة ومحاكاتها للمعايير العالمية لما لها من ادوات ومداخل تتمثل في الخطة التدريسية والهيئة التدريسة والبيئة التعليمية ومدخلين هما المدخل الحديث والمدخل التقليدي

كما هناك أيضا قواعد واخلاق متعارف عليها في الوسط المحاسبي المهني من اجل المحافظة على مهنة المحاسبة وشرفها لأن الإخلال بهذه القواعد والاخلاق يعتبر الخروج عن المهنة .

الفصل الثاني

تمهيد

بعدها تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية التي يدور مضمونها حول التعليم المحاسبي أخلاقيات وسلوكيات المهنة و الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ، سنحاول في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية وفق المفاهيم النظرية والتشريعات والقوانين العملية عينة من أكاديمي وممارسي مهن المحاسبة بولاية غرداية ، وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول : يتناول تقديم عام لمجتمع وعينة الدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ، حيث يتم التطرق فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة ويشمل منهج و مجتمع الدراسة ، أداة الدراسة والأدوات الإحصائية المستخدمة ، صدق وثبات أداة الدراسة.

المبحث الثاني : تطرقنا من خلاله لإستعراض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها من خلال وصف خصائص مجتمع الدراسة ، عرض نتائج الدراسة وتحليلها ، وفي الأخير مناقشة نتائج الدراسة من خلال إختبار الفرضيات وتفسير نتائجها .

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

تبقى نتائج أي دراسة مرهونة بالخطوات الإجرائية التي يتخذها الباحث في دراسته الميدانية ، وفي هذا المبحث سنتطرق لهذه الإجراءات من خلال تحديد منهج و مجتمع الدراسة ، أداة الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة، صدق و ثبات أداة البحث ، وهذا ضمن المطلب الأول، أما في المطلب الثاني فسننتقل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية .

المطلب الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

سنقوم من خلال هذا المطلب عرض منهج الدراسة المستخدم، و مجتمع الدراسة و عينتها، و الأدوات المستخدمة في الدراسة و مصادر الحصول على المعلومات، و المعالجة الإحصائية المستخدمة و فحص صدق أداة الدراسة و إثباتها.

الفرع الأول: طريقة الدراسة

تعتبر طريقة الدراسة الإطار الذي سنقوم من خلاله بجمع المعلومات المناسبة وتنظيمها للوصول إلى النتائج المتوقعة من هذه الدراسة .

أولاً: منهج الدراسة الميدانية :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لمعالجة الجوانب النظرية من الدراسة، أما الجانب الميداني من الدراسة فقد استخدمنا أسلوب دراسة الحالة والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول إحداث وظواهر و ممارسات موجودة متاحة للدراسة و القياس كما هي دون تدخل الطالب في مجرياتها و يستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ثم يحللها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى دراسة " أبعاد التعليم المحاسبي ودورها في أخلاقيات المهنة على عينة من ممارسي المهنة وأكاديمي بولاية غرداية " من خلال جمع البيانات عن طريق أداة الاستبيان التي تم تصميمها لهذا الغرض

ثانياً: مجتمع و عينة الدراسة

يبلغ العدد الإجمالي للمهنيين الممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية حوالي 50 مهني ، بين خبراء محاسبين ، محافظي حسابات ، محاسبين معتمدين و منهم أساتذة جامعيين كأكاديميين فقد إختارنا في هذه الدراسة العينة القصدية أساتذة من جامعة غرداية في تخصصات المالية والمحاسبة ، إضافة إلى مكاتب المحاسبة والتدقيق بنفس الولاية وقد قمنا بتوزيع إستمارات الإستبيان عليهم ذلك عن طريق التسليم المباشر لإستمارة الإستبيان

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

للمستقصى والمقابلات الشفوية ، لتكون بذلك نسبة عينة الدراسة تقدر حوالي 85 % من المجتمع الهدف و قد تم إسترجاع 33 إستمارة و كل ذلك يلخصه الجدول التالي :

الجدول التالي يوضح حصيلة إحصائية إستمارات الإستبيان :

جدول رقم (1-2): إحصائية إستمارات الاستبيان

مجتمع الدراسة (ولاية غرداية)	عدد مفردات المجتمع	الإستمارات الموزعة	الإستمارات المسترجعة	الإستمارات القابلة للمعالجة	نسبة التغطية
خبير محاسبي	02	02	01	01	50 %
محافظ حسابات	24	19	16	15	62.5 %
محاسب معتمد	11	09	07	07	63.64 %
أستاذ أكاديمي	13	09	07	07	77.78 %
المجموع	50	39	33	33	60 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم (1-2)، يتضح لنا أن العدد الإجمالي للإستمارات الموزعة قدر بـ 39 إستمارة، منها 33 إستمارة تم إسترجاعها وهو ما يمثل نسبة 00.66 % من حجم العينة الإجمالي، في حين قدرت الإستمارات غير المسترجعة بـ 06 إستمارات وهو ما يمثل نسبة 12.00 % وبالتالي تم إلغاءها من العدد الكلي الموزع ليصبح العدد الإجمالي للإستمارات الصالحة للإستعمال يقدر بـ 33 إستمارة تم الإعتماد على إجابات أفرادها للتوصل إلى النتائج المتوقعة من الدراسة .

تعريف المهنة المدروسة حسب موضوع الدراسة:¹

- تعريف الخبير المحاسبي : كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص وتقييم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات والهيئات في الحالات التي

¹ - قانون رقم 10-01 ، مؤرخ في 29 يونيو 2010 ، يتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد ، الجريدة الرسمية العدد 42 ، الصادرة في 11 يوليو 2010 ، ص 06 ، ص 07 ، ص 09.

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

نص عليها القانون والتي تكلفه بهذه المهمة بصفة تعاقدية لخبرة الحسابات. ويؤهل مع مراعاة الأحكام الواردة في هذا القانون ممارسة وظيفة محافظ الحسابات . يقوم الخبير المحاسب أيضا بمسك ومركزة وفتح وضبط ومراقبة وتجميع محاسبة المؤسسات والهيئات التي لا يربطه بها عقد عمل.

- **تعريف محافظ الحسابات :** كل شخص يمارس بصفة عادية بإسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وإنظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به.
- **مهنة المحاسب المعتمد:** يعد محاسباً معتمداً في مفهوم هذا القانون المهني , الذي يمارس بصفة عادية بإسمه الخاص وتحت مسؤوليته , مهمة مسك وفتح وضبط محاسبة وحسابات التجار و الشركات او الهيئات التي تطلب خدماته.

- المادة رقم 06/من القانون 01/10

يؤدي الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد بعد الاعتماد وقبل التسجيل في المصنف الوطني او في الغرفة الوطنية او في المنظمة الوطنية وقبل القيام بأي عمل اداء اليمين امام المجلس القضائي المختص اقليميا محل تواجد العبارات التالية

(اقسام بالله العظيم ان اقوم بعملتي احسن قيام واتعهد ان اخلص في تاديتي وظيفتي وان اكنم سر المهنة واسلك في كل الامور سلوك المتصرف المحترف الشريف والله على ماقول شهيدة)

المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية

سنقوم من خلال هذا المطلب التطرق لكيفية جمع المعلومات عن طريق الأدوات المعتمدة في الدراسة وطريقة الحصول على المعلومة.

أولاً: أداة الدراسة

تم الاعتماد في جمع المعلومات على إستمارة الإستبيان كأداة لإستقصاء و جمع آراء و إجابات أفراد العينة حتى يتسنى لنا إبراز وجهات نظرهم حول الإطار العام الذي يحكم مجمل الأبعاد المرتبطة بموضوع الدراسة.

ثانياً: إعداد إستمارة الاستبيان

تعد طبيعة موضوع الدراسة هي المسار التوجيهي لإختيار أداة البحث ومن أجل هذا الغرض فقد تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للبحث (أنظر الملحق رقم 01) و تصميمه خصيصاً بما يتوافق وأهداف الدراسة اعتماداً على توجيهات الأستاذ المشرف على المذكورة و إستناداً لبعض

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع دراستنا وقد شملت إستمارة الإستبيان على عدد من العبارات التي تعكس أهداف الدراسة و أسئلتها، بناء على فرضيات الدراسة ومتغيراتها التابعة (أخلاقيات مهنة المحاسبة) والمستقلة (التعليم المحاسبي) للإجابة عنها من قبل المبحوثين، ولقد قسم هذا الإستبيان إلى جزئين رئيسيين كما يلي:

الجزء الأول: الخصائص العامة لأفراد العينة وتشمل المتغيرات الشخصية والوظيفية التالية:

(الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة ، المشاركة في المواد التدريسية، المشاركة في الندوات والدورات العلمية) .

الجزء الثاني: يتضمن 17 فقرة تخص متغيرات الدراسة مقسمة على النحو التالي:

- **التعليم المحاسبي (متغير مستقل):** يتضمن (12) فقرة تقيس أبعاد التعليم المحاسبي التي لها دور على الإلتزام بأخلاقيات المهنة من خلال:

- برامج التعليم المحاسبي يحتوى على (04) فقرات ؛
- الواقع العملي للتعليم المحاسبي يحتوي على (03) فقرات؛
- مكانة أخلاقيات المهنة يحتوي على (05) فقرات؛

- **أخلاقيات المهنة (متغير تابع):** يتضمن (5) فقرات تقيس درجة الإلتزام بأخلاقيات المهنة لأفراد العينة محل الدراسة . حيث كانت معظم الأسئلة لها أجوبة محددة ومغلقة من أجل تسهيل المعالجة الإحصائية لها.

الفرع الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

1- الأساليب و البرامج الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الاستبيان:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على إشكالياتها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS _V.25 وهذا نظرا لملائمته لمثل هذه الدراسة ، ومحاولة الحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان وإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **التوزيعات التكرارية والنسبية:** تم إعتداد هذين المؤشرين في كافة عبارات الإستبيان، لمعرفة توجه إجابات أفراد العينة بالنسبة إلى إجمالي العينة لكل متغير؛

- **الوسط الحسابي:** يعتبر من مقاييس النزعة المركزية الأوسع إستخداما ويتم إستخدام الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن المتغير الواحد في الإستبيان لأنه يعبر عن مدى أهمية الفقرة عند أفراد العينة؛

- **الإنحراف المعياري:** مقياس من مقاييس التشتت التي تستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي؛

- **معامل الإرتباط "بيرسون":** لمعرفة نوعية وإتجاه العلاقة التي تربط محاور الدراسة؛

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

- إختبار معامل ألفا كرونباخ : لقياس ثبات فقرات الإستبيان؛

2- درجات الموافقة على إجابات الإستبيان : و قد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الخماسي الذي يشمل خمسة إجابات، و هذا من أجل إبراز آراء أفراد العينة في مختلف الأسئلة الموجودة في الإستبيان لأجل تسهيل ترميز مختلف الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي باستخدام IBM-SPSS ، الطبعة 1 ، المجلد 1 ، دار خوارزم العلمية ، المملكة العربية السعودية، 2008 ، ص 540 .

3- مقياس التحليل:

يستخدم هذا المقياس لتحديد طبيعة كل سؤال عند التحليل مرتفع أو منخفض عن طريق تحديد الفئة التي يقع فيها قيمة المتوسط الحسابي، ويتم حساب ذلك من خلال :

■ حدود الفئات والتي تتم عن طريق حساب المدى لمقياس ليكارت المستخدم (الخماسي)

$$\text{المدى} = \text{القيمة الكبرى} - \text{القيمة الصغرى} = 5 - 1 = 4$$

■ طول الفئة وهو عبارة عن المسافة المحسوبة بين درجة إجابة وأخرى والذي يحسب كالاتي :

$$\text{طول الفئة} = \text{المدى} / \text{عدد الأوزان} = 4 / 5 = 0.8$$

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقاً) مقياس ترتيبي والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن أوزان الخيارات ، نقوم بحساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ، وبذلك لحساب مجال المتوسط الحسابي حسب درجات الإجابات يتم إضافة طول الفئة للمجال الأول و يتم ذلك في كل مرة وصولاً إلى آخر مجال، والجدول التالي يوضح ذلك:

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

الجدول رقم (2-3) : مقياس تحليل إجابات الإستبيان

درجة الإجابة	العبارات	مجال المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1	غير موافق بشدة	[1.79 – 1]	منخفض جدا
2	غير موافق	[2.59 – 1.80]	منخفض
3	محايد	[3.39 – 2.60]	مرتفع إلى حد ما
4	موافق	[4.19 – 3.40]	مرتفع
5	موافق بشدة	[5 – 4.20]	مرتفع جدا

المصدر : من إعداد الطالبين

المطلب الثالث: إختبارات صدق وثبات النموذج الإحصائي

أولاً- الصدق الظاهري : قبل عرض وتوزيع إستمارة الإستبيان تم طرحه على مجموعة من الأساتذة من جامعة غرداية متخصصين في الإدارة والتسيير من أجل التأكد من صحة العبارات (أنظر الملحق رقم 02) ، طريقة صياغتها ، كذلك منهجية و شكل الإستبيان، و بعد الأخذ بعين الإعتبار مختلف النصائح والتوصيات قمنا بإعداد الشكل النهائي للإستبيان ومن ثمة توزيعه .

ثانيا- قياس معامل الثبات والصدق:

يعكس صدق وثبات الإستبيان مدى تجانس نتائج الدراسة، حيث يقصد بثبات أداة الدراسة أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف، لذلك قمنا باستخدام معامل الثبات الذي يسمى " ألفا كرونباخ " للحكم على ثبات أسئلة الاستبيان والتأكد من مصداقية المستجوبين، وكذلك من أجل قياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض و موثوقية النتائج، وعند تطبيق هذا المعامل يجب أن تكون قيمته أكبر من 0.60 حتى نستطيع الحكم بموثوقية النتائج، والجدول التالي يبين لنا اختبار ثبات وصدق الإستبيان.

الجدول رقم (2-4) : يوضح إختبار الثبات لمخاور الإستبيان

المحور/البعد	عدد الأسئلة	قيمة معامل الثبات	معامل الصدق
البعد الأول	04	0.669	0.830
البعد الثاني	04	0.493	0.702

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

0.833	0.695	04	البعد الثالث
0.798	0.637	12	المحور الأول
0.704	0.497	05	المحور الثاني
0.781	0.661	17	المحور الكلي للإستبيان

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS .

من خلال الجدول الموضح أعلاه لإختبار معامل الصدق والثبات (آلفا كرونباخ) أنه تم حساب هذا المعامل لكل بعد من أبعاد الدراسة بالإضافة إلى كل المحاور المتعلقة بمتغيرات الدراسة (أنظر الملحق رقم 03) ، كما نلاحظ أن معامل الثبات الكلي للإستبيان بلغ (0.661) ، كما بلغت معاملات الثبات للمحورين التعليم المحاسبي وأخلاقيات المهنة (0.637) و(0.497) على التوالي حيث فاقت الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (60 %)، وكذا الأبعاد المتعلقة بمحور التعليم المحاسبي قد تراوحت ما بين (0.493 – 0.631) ، وهذا ما يدل أن الإستبيان صالح للتطبيق على عينة الدراسة أي يمكن الإعتماد عليه في الدراسة الميدانية ، حيث أن إستمارة إستبيان الدراسة لو تم توزيعها على نفس المجتمع في فترة لاحقة سيتم الحصول على نفس النتائج المتحصل عليها حاليا ، كما كانت نتائج معامل الصدق كلها مرتفعة جدا وخاصة بالمحور الكلي للإستبيان والتي بلغت 0.781 وهذا ما يعني أن إستبيان الدراسة يقيس ما وضع لأجله ، وبذلك فقد تم التأكد من صدق وثبات فقرات الإستبيان.

ثالثا- إختبار ملائمة البيانات للتحليل الإحصائي

لغرض التحقق من موضوعية نتائج هذه الدراسة فقد قمنا بإجراء إختبار التوزيع الطبيعي " Kolmogorov-Smirnov " وذلك قصد التحقق من خلو بيانات الدراسة من المشاكل الإحصائية التي قد تؤثر سلبا على نتائج إختبار فرضيات الدراسة ، ففي حالة وجود توزيع غير طبيعي فقد ينتج عن هذا إرتباط غير حقيقي بين متغيرات الدراسة (المتغير التابع ، المتغير المستقل) ، لذا يشترط هذا الإختبار توفر التوزيع الطبيعي في البيانات قصد القدرة على التنبؤ بالظاهرة محل الدراسة وإعطائها تفسيراً دقيقاً .

فرضية الإختبار: والتي تنص بأن " بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي عند مستوى دلالة $(\alpha > 0.05)$ ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإختبار التوزيع الطبيعي (K.S) والجدول التالي يوضح لنا ذلك:

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

الجدول رقم (2-5) : يوضح التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

النتيجة	مستوى المعنوية	قيمة الإختبار	المتغير	الرقم
يتبع التوزيع الطبيعي	0.182	0.128	المتغير المستقل (التعليم المحاسبي)	2
يتبع التوزيع الطبيعي	0.131	0.135	المتغير التابع (أخلاقيات المهنة)	1

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS .

بالنظر إلى معطيات الجدول أعلاه ، والذي يوضح لنا نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة ، فإنه عند مستوى دلالة $(\alpha > 0.05)$ يتضح أن توزيع جميع متغيرات الدراسة كانت طبيعية (أنظر الملحق رقم 04)، بإعتبار أن نسب التوزيع الطبيعي لكل الإجابات كانت أكبر من (0.05) وهو المستوى المعتمد إحصائيا في المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة ، وبالتالي يتم قبول فرضية الإختبار بأن بيانات هذه الدراسة تتوزع توزيعا طبيعيا.

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سيتم تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية من خلال معرفة وقياس آراء إتجاهات أفراد العينة والإختبارات الإحصائية الأخرى للوصول إلى نتائج الدراسة التي تقودنا لتحقيق أهداف الدراسة و إثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

سنعرض من خلال هذا المطلب التكرارات المطلقة والنسبية حول الخصائص العامة لأفراد العينة والمتمثلة في الخصائص الشخصية وكذا الخصائص المهنية (للتفصيل أنظر الملحق رقم 05) .

الفرع الأول : الخائص الشخصية

تتضمن الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في متغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي.

1- متغير الجنس

يوضح الجدول التالي نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

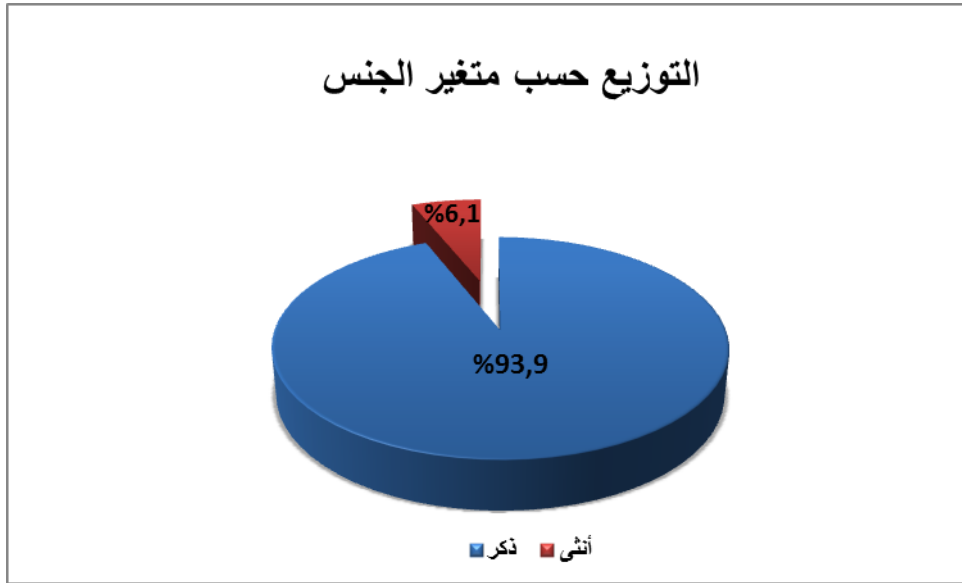
الجدول رقم (2-6) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ذكر	31	93,9%
أنثى	2	6,1%
المجموع	33	100%

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS .

يوضح لنا الجدول أعلاه التكرارات المطلقة والنسبية لأفراد العينة المدروسة حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة كانوا ذكورا بنسبة تمثل 93.9 % أي ما يقابل 31 فرد ، أما نسبة الإناث فقد كانت ضئيلة جدا والتي بلغت 6.1 % أي ما يعادل فردين 2، وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع المحلي سابقا ونظرته التقليدية للعمل النسوي، والشكل الموالي يوضح لنا نتائج ذلك:

الشكل رقم (1-2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Excel و SPSS .

2- متغير المؤهل العلمي:

يوضح الجدول التالي نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (2-7) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ليسانس	3	9,1%
ماستر	19	57,6%
ماجستير	2	6,1%
دكتوراه	8	24,2%
غير ذلك	1	3,0%
المجموع	33	100%

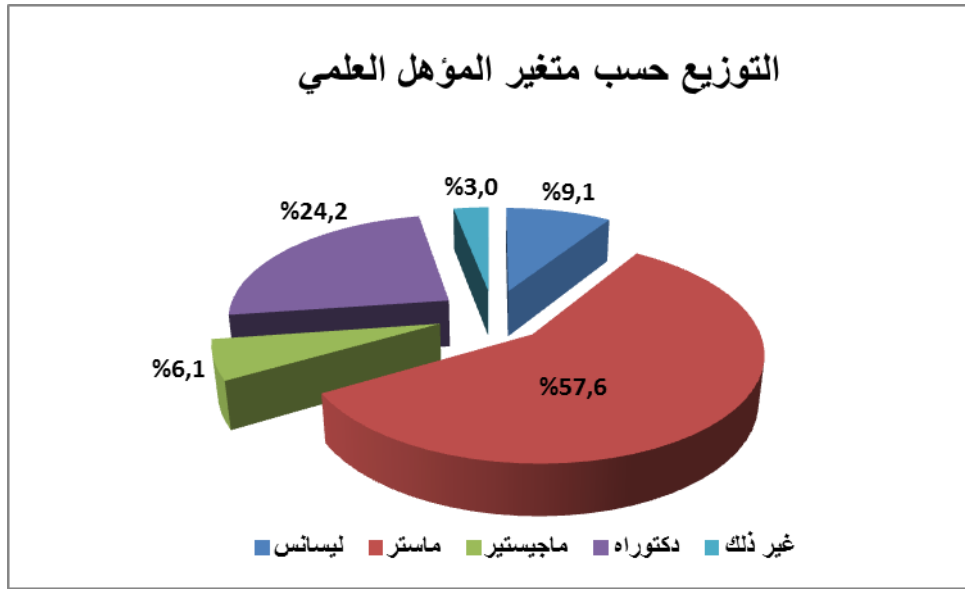
المصدر : من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج SPSS .

يبين لنا الجدول الموضح أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أغلبية العينة من الحاصلين على شهادة ماستر وذلك بنسبة قدرها 57.6 % من حجم العينة الإجمالي، ثم تليها نسبة

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

الحاصلين على شهادة دكتوراه لتبلغ 24.2 % ، أما نسبة الحاصلين على شهادة ماجستير فقد بلغت 6.1 % ، والحاصلين على شهادات ليسانس و على شهادات أخرى كانت نسب تكرارهم 9.1 % و 3.0 % على الترتيب ، وهذا يمكن القول بأن أغلب ممارسي المهنة سواء أكاديميين أو مهنيين كانوا من الحاصلين على الشهادات الجامعية وبالأخص الشهادات شهادة ماستر وهذا ما يمكننا من الإطمئنان إلى أن عينة الدراسة ستمكن من فهم الأسئلة وبالتالي الحصول على نتائج معبرة أكثر للواقع العملي ، الشكل التالي يوضح لنا ذلك:

الشكل رقم (2-2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية



المصدر : من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج Excel .

الفرع الثاني: الخصائص المهنية

تتضمن الخصائص المهنية لأفراد عينة الدراسة كل من متغير الخبرة المهنية والأكاديمية، متغير المشاركات العلمية والمهنية

1- متغير الخبرة المهنية والأكاديمية:

يوضح الجدول التالي نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية والأكاديمية:

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

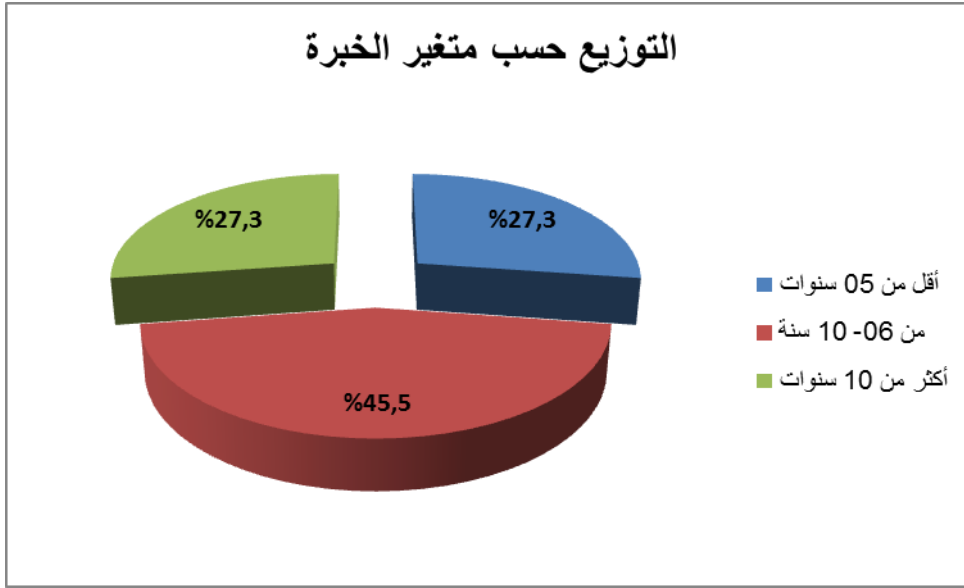
الجدول رقم (2-08) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الفترة الزمنية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من 05 سنوات	9	27,3%
من 06- 10 سنة	15	45,5%
أكثر من 10 سنوات	9	27,3%
المجموع	33	100%

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS .

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية والأكاديمية ، حيث نلاحظ أن الفترة الثانية من الترتيب الزمني لسنوات الخبرة لدى أفراد العينة المدروسة حصل على أعلى نسبة تكرار بـ 45.5 % وهو ما يمثل 15 فرد من إجمالي أفراد العينة ، أما الفئتين الأولى و الثالثة كان لهما نفس نسب التكرار بنسبة 27.3 % لكل فئة منهما أي ما يمثل 09 أفراد من كل فئة ، أي أن الأفراد المبحوثين لهم خبرة مهنية مقبولة على العموم ، وهذا يمكنهم من المعرفة الجيدة بإجراءات وظروف العمل وكذا الحلول لبعض صعوبات ومعوقات العمل بالميدان العملي بالإضافة إلى إمكانية اعتماد الهيئات الوصية على مساهمتهم في نقل خبراتهم للطلبة الجامعيين أو للمتربصين المهنيين الجدد ، ويمكن توضيح نتائج ذلك من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم (2-4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الأقدمية



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Excel و SPSS .

3- متغير المشاركات المهنية والعلمية:

ولقياس هذا المتغير تم طرح السؤال الأول التالي : هل شاركت في إعداد أي مادة تدريسية ؟

الجدول رقم (2-09) : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول المشاركة في إعداد مادة تدريسية

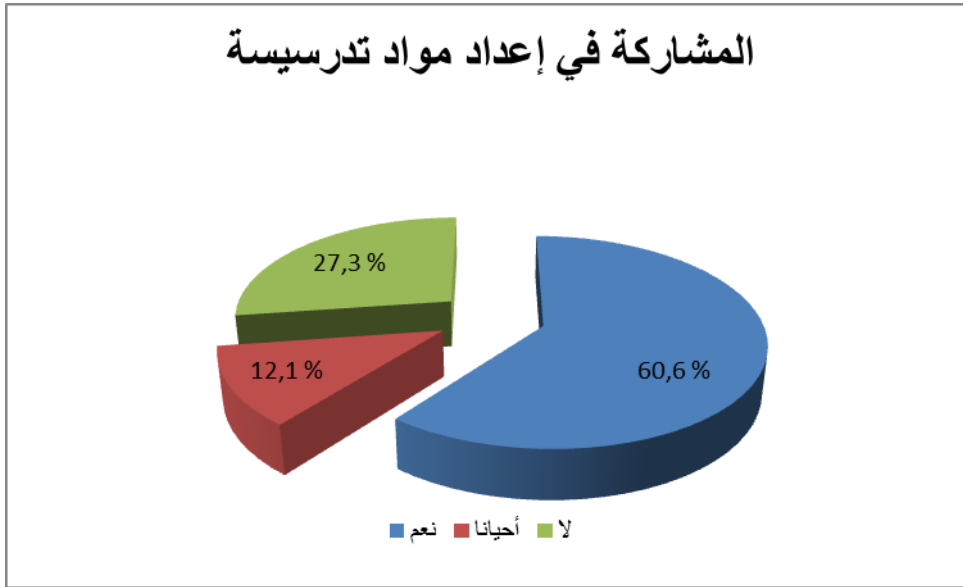
هل شاركت في إعداد أي مادة تدريسية ؟		
التكرار النسبي	التكرار المطلق	درجات الإجابة
60,6%	20	نعم
12,1%	4	أحيانا
27,3%	9	لا
100%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة قاموا بالمشاركة في إعداد مواد تدريسية وذلك بنسبة بلغت 66.6 % أي ما يقابل 20 فرد من إجمالي أفراد العينة ، في حين أن الأفراد المبحوثين الذين يشاركون أحيانا في إعداد المواد التدريسية فقد بلغت نسبة تكرارهم 12.1 % و 27.3 % للأفراد الذين لم يشاركوا في إعداد المواد التدريسية ، وهذا ما يشير إلى أن أغلب الأفراد ممارسي المهنة وكذا الأساتذة الأكاديميين لهم دور مهم في إعداد المواد الدراسية ، والشكل الموالي يوضح لنا نتائج ذلك :

الشكل رقم (2-5) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المشاركة في إعداد مواد تدريسية



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Excel و SPSS .

بالنسبة للسؤال الثاني : هل قمت بالمشاركة في ندوة أو دورة علمية حول التعليم المحاسبي ؟

الجدول رقم (2-10) : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول المشاركات العملية

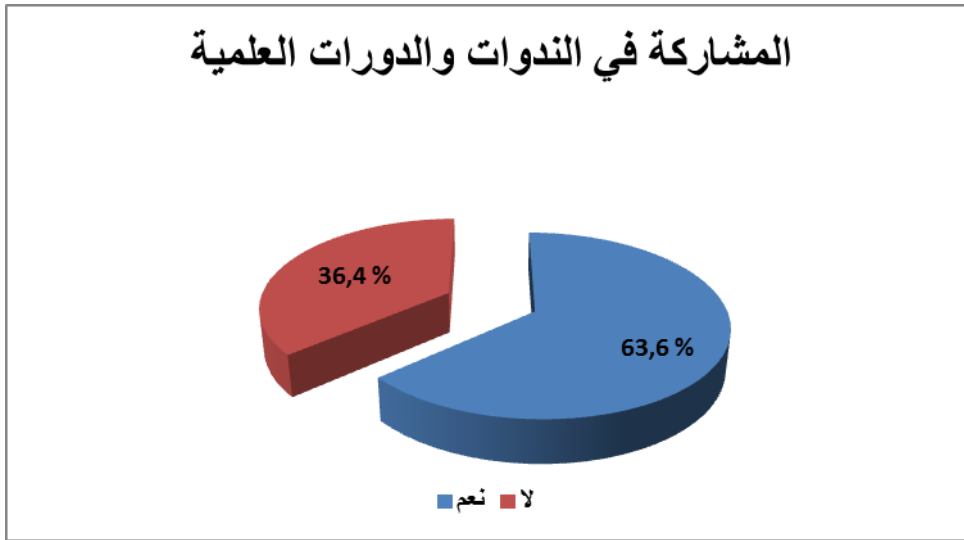
هل قمت بالمشاركة في ندوة أو دورة علمية حول التعليم المحاسبي ؟		
التردد النسبي	التكرار المطلق	درجات الإجابة
63,6 %	21	نعم
36,4 %	12	لا
100 %	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه نتائج أفراد العينة المتعلقة بمشاركتهم في الندوات والدورات العلمية والتي إتضح أن أغلب أفراد العينة بما يقدر بـ 63.6 % لهم مشاركات في مختلف الندوات والدورات العلمية التي تقام بالجامعات أو الهيئات المهنية وهذا ما يعكس مدى إهتمامهم بتنمية معارفهم وتوسيعها في مجال المحاسبة، والشكل التال يوضح لنا نتائج ذلك:

الشكل رقم (2-6) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المشاركة في الندوات والدورات العلمية



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

المطلب الثاني: النتائج المتعلقة بمحاور أداة الدراسة

سيتم التطرق من خلال هذا الفرع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى إجابات المستجوبين حول فقرات الإستبيان .

أولا - المحور الأول: التعليم الحاسبي في الجزائر

1- النتائج المتعلقة بالبعد الأول:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة البعد الأول من المحور الأول من الاستبيان :

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

الجدول رقم (2-11) : النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الأول

1- برامج التعليم المحاسبي					
الترتيب	مستوى الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
4	منخفض	0.84	2.30	الحجم الساعي المحدد لمقررات المقاييس المحاسبية كافي في تكوين الطلبة	01
2	مرتفع إلى حد ما	1.04	2.70	تتضمن المقررات المحاسبية على موضوعات توازن بين الممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة.	02
3	منخفض	0.93	2.48	هنالك توافق بين متطلبات الإلتحاق ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وسوق العمل	03
1	مرتفع إلى حد ما	1.10	2.82	يوجد توازن بين المحتوى النظري للمقاييس والجانب التطبيقي لها	04
-	مرتفع إلى حد ما	0.70	2.57	المجموع العام للبعد الأول	

المصدر : المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Excel و SPSS .

يتضح من خلال الجدول أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة حول البعد الأول (بعد برامج التعليم المحاسبي) من محور التعليم المحاسبي) ، حيث نلاحظ أن فقرات هذا البعد تراوحت مستويات الإجابة به بين درجة (منخفض) ودرجة (مرتفع إلى حد ما) وقد بلغ المجموع العام لهذا البعد على متوسط حسابي يقدر بـ 2.57 وهو يوافق درجة مرتفع إلى حد ما ، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري الكلية لذات البعد 0.70 ، في حين تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين الفقرات ما بين (2.72-3.79) والذي كان من نصيب الفقرة رقم (03) و الفقرة رقم (06) على التوالي، أما الانحراف المعياري فقد تراوحت قيمته بين فقرات هذا البعد ما بين (2.30-2.82) ، والذي كان من نصيب الفقرة رقم (01) والفقرة رقم (04) على التوالي، وعلى العموم يمكن القول بأن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تبدو بأنها ليست عند المستوى الكافي الذي يزود الطالب بمختلف المعارف النظرية التي تمكنه

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

من تطبيقها على الميدان العملي، وهذا ما هو واقعي بعد تخرج الطالب الجامعي من قسم المحاسبة قد يجد صعوبة وإختلاف كبير في أرض الواقع بين ما تم دراسته نظريا وبين ما هو موجود و ما هو معمول به ميدانيا، إذ يجب توفر مهارات أخرى وتوسيع معارفه النظرية من خلال المشاركة في مختلف المناسبات العلمية ذات صلة بالمواضيع المحاسبية وهذا حسب آراء أفراد العينة ، (أنظر الملحق رقم 06).

2- النتائج المتعلقة بالبعد الثاني:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة البعد الثاني من المحور الأول من الإستبيان:

الجدول رقم (2-12) : النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الأول

2- واقع التعليم المحاسبي					
الترتيب	مستوى الإجابة	الإخلاف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
4	منخفض	1.09	2.55	التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية متطور ومساير للمعايير العالمية	05
3	مرتفع إلى حد ما	1.16	3.12	التعليم الجامعي المحاسبي يعزز قدرات الطلبة في كافة مجالات المحاسبة في القطاع العام والخاص	06
1	مرتفع	0.86	3.61	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي	07
-	مرتفع إلى حد ما	0.66	3.09	المجموع العام للبعد الثاني	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه ، والتي تشير إلى المتوسطات الحسابية والإخلافات المعيارية لبعد واقع التعليم المحاسبي في الجزائر ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ 3.09 بإخلاف معياري يساوي 0.66 وهذا ما يقابل درجة مرتفعة إلى حد ما حسب آراء أفراد العينة ، وقد تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

فقرات هذا البعد ما بين (2.55-3.61) والذي كان من نصيب الفقرة رقم (05) و الفقرة رقم (07) على التوالي ، أما الانحراف المعياري فقد تراوحت قيمته بين فقرات هذا البعد ما بين (0.68-1.16) ، والذي كان من نصيب الفقرة رقم (07) والفقرة رقم (06) على التوالي ، وهذا ما يعكس الواقع الذي يشهده التعليم المحاسبي في الجزائر بأن التعليم المحاسبي في الجزائر متأخر جدا في مواكبة التغيرات والتطورات العالمية، كالتأخر في عصرة قطاع التعليم بصفة عامة وضعف استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس المحاسبي بصفة خاصة ، وإعتماد الطرق البسيطة والتقليدية في مجال التدريس ، مما يدل بأن التعليم المحاسبي في الجزائر لايزال بحاجة إلى إصلاحات وتطويره لرفع مستوى التعليم جودته ، وهذا حسب آراء أفراد عينة الدراسة، (أنظر الملحق رقم 06).

3- النتائج المتعلقة بالبعد الثالث :

الجدول رقم (2-13) : النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الثالث

3- مكانة أخلاقيات المهنة ضمن برنامج التعليم المحاسبي					
الرقم	العبرة	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة	الترتيب
08	يغرس أعضاء هيئة التدريس في برامج المحاسبة أخلاقيات المهنة والتحلي بالمصادقية	3.42	0.90	مرتفع	2
09	تبرمج هيئات التعليم في الجزائر مع CNC ملتقيات ودوريات خاصة بأخلاقيات المهنة للمهنيين و الأكاديميين	3.12	1.16	مرتفع إلى حد ما	4
10	تشتمل المناهج التعليمية في تخصص المحاسبة على المبادئ الأخلاقية لممارسة مهنة المحاسبة	3.52	0.83	مرتفع	1
11	يتلقى الطالب معارف جديدة كل سنة حول أخلاقيات مهنة المحاسبة	3.33	0.92	مرتفع إلى حد ما	3
12	تفتح أقسام المحاسبة تخصصات خاصة بأخلاقيات مهنة المحاسبة	3.03	1.15	مرتفع إلى حد ما	5
-	المجموع العام للبعد الثالث	3.28	0.70	مرتفع	-

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

	إلى حد			
	ما			

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يبين لنا الجدول أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة حول البعد الثالث المتعلق بمكانة أخلاقيات المهنة ضمن برامج التعليم بالجزائر ، حيث نلاحظ أن فقرات تراوحت درجات الإجابة عليها ما بين (مرتفع إلى حد ما) و(مرتفع) ، وقد بلغ المتوسط حسابي العام لهذا البعد على قيمة تساوي 3.28 وهو يوافق درجة مرتفع إلى حد ما وفق مقياس التحليل ، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري الكلية لذات البعد 0.70 ، في حين تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين الفقرات ما بين (3.03-3.52) والذي كان من نصيب الفقرة رقم (12) و الفقرة رقم (10) على التوالي ، أما الانحراف المعياري فقد تراوحت قيمته بين فقرات هذا البعد ما بين (0.83-1.16) ، والذي كان من نصيب الفقرة رقم (10) والفقرة رقم (09) على التوالي ، وعليه يمكن القول بأن أخلاقيات مهنة المحاسبة لها مكانة مقبولة ضمن برامج التعليم المحاسبي لدى أوساط ممارسي المهنة والأساتذة الأكاديميين وذلك من خلال إهتمام الهيئات الوصية لهمنة المحاسبة في الجزائر C.N.C يقوم بإعداد دورات علمية حول المواضيع المحاسبية بصفة عامة وأخلاقيات المهنة بصفة خاصة قصد التذكير والحرص على العمل الهمني وفقا لمبادئ وأخلاقيات المهنة ، إضافة إلى هذا إحتواء برامج السنوات الدراسية لطلاب قسم المحاسبة على مقاييس تخص أخلاقيات المهنة وذلك قصد غرس هذه المفاهيم والمبادئ الأخلاقية منذ المراحل الأولية للدراسة أي قبل الدخول في ميدان المهنة ، وهذا حسب آراء أفراد عينة الدراسة ،(أنظر الملحق رقم 06).

4- النتائج المتعلقة بال محور الأول من الدراسة (التعليم المحاسبي في الجزائر):

الجدول رقم (2-14) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التعليم المحاسبي

الترتيب	إتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
3	منخفض	0.70	2.57	الأول
2	مرتفع إلى حد ما	0.66	3.09	الثاني
1	مرتفع إلى حد ما	0.70	3.28	الثالث
-	مرتفع إلى حد ما	0.45	3.00	ال محور الأول

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS .

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

الجدول الموضح أعلاه يبين لنا ترتيب الأبعاد المختلفة لمحور التعليم المحاسبي بالجزائر، والذي نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ 3.00 بإنحراف معياري 0.45 وهذا ما يقابل درجة مرتفع إلى حد ما حسب مقياس تحليل الإجابات ، كما تبين أن البعد الثالث (مكانة أخلاقيات المهنة ضمن برامج التعليم المحاسبي) قد تحصل على أكبر متوسط حسابي بقيمة تساوي 3.28 و على إنحراف معياري بقيمة تساوي 0.70، أما أقل متوسط حسابي فقد تحصل عليه البعد الأول (برامج التعليم المحاسبي في الجزائر) بقيمة تساوي 2.57 وبإنحراف معياري يساوي 0.70 وبالتالي يمكن القول بأن التعليم المحاسبي في الجزائر بصفة عامة يقدم للطلاب المعارف النظرية المختلفة والتي يحتاجها الطالب عند ممارسته الميدانية ، مع الحرص على تنمية أخلاقيات المهنة من خلال إدراجها كمقياس يدرس بالجامعات ، إلا أن التعليم المحاسبي في الجزائر يحتاج إلى المزيد من الإهتمام به من خلال عصرنته وتطويره بما يتماشى مع التغيرات والتطورات التكنولوجية الحديثة، (أنظر الملحق رقم 07).

ثانيا - المحور الثاني : أخلاقيات المهنة

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الإستبيان المتعلقة بأداء أخلاقيات المهنة

الجدول رقم (2-15) : النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

أخلاقيات المهنة					
الترتيب	إتجاه الإجابة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
5	مرتفع إلى حد ما	1.20	2.73	يخضع ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر عند تأدية المهام الموكلة إليهم إلى المعايير المحاسبية الدولية	01
4	مرتفع إلى حد ما	1.01	2.82	يتصف ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر بأداب و سلوكيات المهنة	02
2	مرتفع	0.84	4.03	تساهم قواعد السلوك الأخلاقي للمهنة في تحسين العمل المحاسبي	03
1	مرتفع جدا	0.79	4.24	تساهم قواعد السلوك الأخلاقي للمهنة في ترقية جودة العمل	04

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

				المحاسبي	
3	مرتفع	0.76	3.91	تدفع قواعد السلوك الأخلاقي إلى شمولية العمل المحاسبي و فاعليته	05
-	مرتفع	0.54	3.54	المجموع العام لمحور أخلاقيات المهنة	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss.

يبين لنا الجدول توجهات آراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني (أنظر الملحق رقم 07) الذي يمثل المتغير التابع من متغيرات الدراسة (أخلاقيات المهنة) ، حيث نلاحظ أن فقرات هذا البعد شهدت آراء متباينة وذلك بحصولها على درجة من (مرتفع إلى حد ما) و درجة (مرتفع جدا) ، حيث بلغ المتوسط حسابي العام لهذا المحور على قيمة تساوي 3.54 وهو يوافق درجة مرتفع وفق مقياس التحليل ، كما بلغت قيمة الإنحراف المعياري الكلية لذات البعد 0.54 ، في حين تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين الفقرات ما بين (2.73- 4.24) والذي كان من نصيب الفقرة رقم (01) و الفقرة رقم (04) على التوالي ، أما الإنحراف المعياري فقد تراوحت قيمته بين فقرات هذا المحور ما بين (0.76- 1.20) ، والذي كان من نصيب الفقرة رقم (05) والفقرة رقم (01) على التوالي ، و هذا ما يعبر عن الإتجاه العام لآراء أفراد العينة المدروسة والذي كان بمستوى مقبول على العموم تجاه عبارات إلتزام مهنيي المحاسبة بأخلاقيات المهنة ، وهذا ما هو معمول به في أرض الواقع من خلال إجبار كل ممارسي المهنة على الإلتزام بأخلاقيات المهنة والعمل وفق مدونة أو ميثاق أخلاقيات المهنة الذي يعده المجلس الوطني للمحاسبة C.N.C لفائدة المحاسبين المهنيين، بالإضافة للإلتزام بالمعايير الدولية المهنية التي تفرض هي الأخرى مجموعة من المبادئ والمعايير المهنية التي تلزم أي شخص يقوم بممارسة المهنة بالإلتزام بها كالإلتزام بالسر المهني ، الإلتزام ببذل العناية المهنية اللازمة... إلخ. وهذا حسب آراء أفراد العينة .

المطلب الثالث: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

سنقوم من خلال المطلب التالي بتقديم نتائج إختبار الفرضيات التي تم صياغتها في بداية هذه الدراسة وذلك وفق العناصر الموالية .

الفرع الأول: نتائج الفرضية الأولى

حيث تنص الفرضية بأن "برامج التعلم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تقدم للطالب كل ما يحتاجه من معارف ومهارات متعلقة بترسيخ أخلاقيات المهنة المحاسبة". لغرض الإجابة على الفرضية أعلاه قمنا باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحيادية وهي 3 أم لا و النتائج موضحة من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (2-16) : نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
دال إحصائية	0.001	-0.42	-3.48	070	2.57	برامج التعليم المحاسبي في الجزائر

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول الموضح أعلاه لإختبار (T) للعينة الواحدة والإحصاء الوصفي لفقرات المحور المتغير المستقل والمحور الثاني الذي يمثل المتغير التابع (أنظر الملحق رقم 08). نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد العينة حول فقرات المحور الأول بلغت قيمته 2.57 أي ما يقابل درجة " مرتفع إلى حد ما " وقد بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (المتوسط الحسابي لإجابات بعد التعليم المحاسبي) والمتوسط الحسابي المفترض بقيمة (-0.42) أي أن الفرق ليس كبيرا جدا بينهما ، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت على التوالي -3.48 بمستوي احتمالية تساوي 0.000 ، وبما أن الإختبار ذو طرفين نقارنهما بالقيمة $\alpha/2 = 0.025$ لذا فيمكن القول بأنه يتم قبول الفرضية البحثية (البديلة) التي تنص بأن برامج التعلم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تقدم للطالب كل ما يحتاجه من معارف ومهارات متعلقة بترسيخ أخلاقيات المهنة المحاسبة ، وبالمقابل رفض الفرضية الصفرية (H0) المعاكسة لها ، وبهذا فإن الجامعات الجزائرية تسعى إلى تطوير برامج التعليم عن طريق تدريسها من خلال مقاييس نظرية المحتوى والتي تعتبر في الواقع العملي غير كافية لوحدها إلا إذا كانت هناك مجموعة من الأطر المتكاملة لتحقيقها وتنميتها بشكل كبير ، كجعل هذه المبادئ والأخلاقيات ركيزة أساسية في القوانين المنظمة للمهنة والتركيز عليها كذلك من خلال المعايير المهنية .

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

الفرع الثاني: نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية بأنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإلتزام بأخلاقيات المهنة وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر"

ولإجراء إختبار هذه الفرضية يتم ذلك من خلال الارتباط الذي هو الكشف عن قوة أو درجة العلاقة بين المتغيرين (التعليم المحاسبي و أخلاقيات المهنة) ، ونستعمل في ذلك معامل الإرتباط بيرسون (Pearson) في العينة محل الدراسة والجدول التالي يوضح لنا ذلك :

الجدول رقم (2-17) : يوضح قيمة معامل الارتباط بين المتغير التابع والمستقل

المتغيرات	حجم العينة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية	النتيجة
واقع التعليم المحاسبي	33	32.0	0.068	0.01	غير دال
أخلاقيات المهنة					إحصائيا

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج spss .

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول الموضح أعلاه لقيمة معامل الإرتباط بين المتغير التابع (أخلاقيات المهنة) والمتغير المستقل (التعليم المحاسبي) نلاحظ مستوى الدلالة يساوي 0.068 وهو أكبر من مستوى المعنوية الإحصائية 0.05 وهذا ما يعني أنه غير دال إحصائيا ، وكما نلاحظ وجود علاقة طردية بين هذين المتغيرين والتي بلغت حسب معامل الإرتباط بيرسون 0.32 ، هذا ما يمكن القول عنه بشكل عام أنه توجد علاقة طردية (موجبة) إلا أنها ضعيفة جدا بين هذين المتغيرين ، وقد يعود ضعف هذه العلاقة وعدم دلالتها إحصائيا إلى أنه قد ليس شرط وجود علاقة خطية بين متغيرين وقد تكون العلاقة بينهما غير غطية نظير عوامل أخرى لم تظهر بنموذج الدراسة ، كما يمكن القول بأن الإلتزام بأخلاقيات المهنة قد لا يرتبط بطريقة مباشرة بواقع التعليم المحاسبي ، إذ أنه من خلال الدورات المهنية التي تقوم بها الجهات الوصية وكذا القوانين والتشريعات المهنية فإنها ترسخ وتلزم المهنيين الممارسين لمهن المحاسبة بجميع أصنافها (الخبراء المحاسبين ، محافظي الحسابات ، المحاسبين المعتمدين) بضرورة التقيد بميثاق أخلاقيات المهنة ، وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرضية البحثية البديلة (H1) التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع التعليم المحاسبي و الإلتزام بأخلاقيات المهنة ، ونقبل بالفرضية الصفرية (H0)، (أنظر الملحق رقم 08).

الفرع الثالث: الفرضية الثالثة

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من أكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة بولاية غرداية

حيث تنص الفرضية الثالثة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مكانة أخلاقيات المهنة بين متوسطي إجابات أفراد العينة تبعا للجنس".

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء إختبار T للعينات المستقلة (Independent t-test) وبعد التأكد من نتائج الإختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (2-18) : إختبار (T) لمتوسط آراء المبحوثين حول تعزى إلى متغير الجنس .

العدد	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
31	ذكر	3.28	0.70	-0.31	0.975
2	أنثى	3.30	0.98		

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن متوسطات آراء المبحوثين (حول مكانة أخلاقيات المهنة) تبعا لنوع الإناث بلغت أعلى قيمة بـ 3.30 بإنحراف معياري 0.98 أما بالنسبة للذكور فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.28 بإنحراف معياري يساوي 0.70 ، وحسب إختبار ليفين لتساوي التباينات بين المجموعتين (أنظر الملحق) فقد جاءت نتيجة إختبار T -0.44 ، بمستوى دلالة إحصائية كمايلي : 0.975 والتي كانت أكبر من مستوى المعنوية الإحصائية المعتمدة (0.05) ، وعليه تقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط إجابات المبحوثين تبعا لمتغير الجنس، أي أن كلا الجنسين سواء ذكورا أو إناث كانوا لديهم نفس الرؤية والنظرة لمكانة وأهمية إعتقاد وإدراج مقياس أخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المقررات الدراسية والبرامج التعليمية الجامعية وحتى بمعاهد التكوين المهنية المتخصصة للمهنة في الجزائر ، (أنظر الملحق رقم 08)..

خلاصة الفصل

لقد كان للدراسة الميدانية دور كبير في إبراز العناصر غير الواضحة في الجانب النظري، ولهذا حاولنا قدر الإمكان دراسة أهم الجوانب النظرية لموضوع الدراسة على أرض الواقع العملي ، إذ تطرقنا في بداية هذا الفصل إلى التعريف بمجتمع الدراسة والمتمثل في جميع مهنيي المحاسبة والأساتذة الأكاديميين بولاية غرداية ، ثم أبرزنا مجتمع دراستنا والعينة التي أخذت منه ، بالإضافة إلى إبراز المنهجية والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة . حيث سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على الخصائص النوعية للمتغيرات الشخصية والعامة لأفراد العينة ، ومعرفة إتجاهاتهم وآرائهم حول فقرات محاور الإستبيان التي كانت حول الأبعاد المكونة للتعليم المحاسبي وأخلاقيات المهنة بولاية غرداية ، ليتم التأكد بعدها باستخدام إختبارات مناسبة حول صحة وثبات الأسئلة المتضمنة بالإستبيان من مدى توافقها مع أهداف هذه الدراسة ، وهو ما كان أمرا إيجابيا سمح لنا بمواصلة وإتمام هذه الدراسة ، كما قمنا بإختبار فرضيات الدراسة التي تعتبر أساس دراسة حالة و التأكد من صحة الفرضيات التي كانت تراودنا قبل إجراء هذه الدراسة ، ليتم بعدها التوصل إلى قبول فرضيات ورفض أخرى ومعرفة أسباب ذلك ، وهذا ما مكننا بصورة عامة من الإطلاع وفهم موضوع الدراسة إلى حد ما بجانبه النظري والتطبيقي والتمكن من الوصول إلى حل إشكالية الدراسة التي تم طرحها في بداية الدراسة.

الخاتمة

أولاً: خلاصة عامة

لقد أتاحت هذه الدراسة معرفة جوانب حول التعليم المحاسبي وأبعاده المتنوعة من جهة وأخلاقيات المهنة من جهة أخرى حيث يعتبر التعليم المحاسبي مرحلة أولية يمر من خلالها المحاسب قبل مروره بمرحلة التكوين المهني لدى معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب في الجزائر ، وبما أن الدور الذي يلعبه الأساتذة الأكاديميين والممارسين المهنيين للمحاسبة من الجانب الإقتصادي والإجتماعي تطلب الأمر ضرورة الإلتزام بقواعد وضوابط مهنية متمثلة في السلوك الأخلاقي للشخص الممارس لهذه المهنة.

ولقد قمنا في هذه الدراسة بمحاولة معرفة الدور الذي يلعبه التعليم المحاسبي بالجزائر في الإلتزام بأخلاقيات المهنة لدى كل من الأكاديميين والمهنيين ، هذا ما أدى بنا إلى محاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية من خلال معالجة هذا الموضوع على عينة من ولاية غرداية ، وذلك بهدف التوصل إلى إظهار ومعرفة هذا الدور بين المتغيرين. و من خلال ما تم تناولنه واستعراضه بالفصلين السابقين من هذه الدراسة قصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية لها، فقد تم التوصل إلى جملة من النتائج والخروج بعدد من التوصيات والمقترحات سنقوم بعرضها في العناصر الموالية من هذه الدراسة .

ثانياً: النتائج العامة لإختبار فرضيات الدراسة :

➤ بالنسبة للفرضية الأولى : التي تنص بأن " برامج التعلم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تقدم للطلاب كل ما يحتاجه من معارف ومهارات متعلقة بتسيخ أخلاقيات المهنة المحاسبة " ، فقد تم التوصل من خلال نتائج إختبار هذه الفرضية بأن محتوى مقاييس التدريس المحاسبي بالجزائر يحتوي على العديد من المواد الأساسية والمواد الأخرى المكملة لتزويد الطالب بمختلف المفاهيم والمعارف النظرية التي يحتاجها عند ممارسته لمهامه كمهني ، ومن بين هذه المواد الأساسية مقياس أخلاقيات المهنة والتي يتم تدريسها في الجامعات من خلال المقررات والبرامج المعتمدة في الجزائر لأقسام المحاسبة قصد تمكين الطالب من معرفة وفهم المبادئ والأخلاق التي يجب أن يتحلى بها عند ممارسة المهنة وبهذا يتم قبول الفرضية الأولى .

➤ بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية : التي تنص " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإلتزام بأخلاقيات المهنة وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر" . ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد إرتباط بين الإلتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وواقع التعليم المحاسبي بقيمة 0.32 وهو ضعيف جدا وليس ذو دلالة إحصائية ، وهذا ما يفسر

وجود عوامل أخرى ترتبط بالالتزام أفراد العينة المدروسة سواء أكاديميين أو منبهين كانوا بأخلاقيات مهنة وأن الواقع الذي يشهده التعليم المحاسبي في الجزائر فإنه من خلال تدريس المقاييس المتعلقة بأخلاقيات المهنة تلقى للطلبة كدروس نظرية بحتة ، وأن الأمر الذي يلزم ممارسي المهنة باحترام وتطبيق قواعد ومبادئ ميثاق أخلاقيات المهنة هو القوانين المنظمة للمهنة وكذا المعايير الخاصة بها وليس فقط التعليم المحاسبي . وبهذا يتم رفض الفرضية الثانية .

➤ **بالنسبة للفرضية الثالثة:** حيث تنص هذه الفرضية التي تنص "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مكانة أخلاقيات المهنة بين متوسطي إجابات أفراد العينة تبعا للجنس" .

وقد أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية وجود دلالة إحصائية أكبر من مستوى المعنوية الإحصائية المحددة بـ (0.05) والتي بلغت قيمتها الإحصائية لها بـ 0.975 أي أن دخول مجال المحاسبة كمهني أو كأستاذ أكاديمي لا يتطلب نوع محدد من جنس الطالب أو المترشح المتربص ، إضافة إلى توافق وتشابه كل من وجهة نظر الإناث و الذكور حول الأهمية البالغة لأخلاقيات مهنة المحاسبة في مجال البرامج الدراسية الجامعية و المهنية ، بإعتبار أن هذا المقياس يعتبر ضرورة ملحة لتدريسه وغرس معاييره ومبادئه لدى الطلبة قبل ممارسة المهنة حتى يتمكنوا من معرفة دورهم ومسؤوليتهم الحقيقية تجاه المجتمع والغير في إطار محترم ومبني على مبادئ الأخلاق. وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة .

ثالثا: التوصيات

و في ضوء النتائج المتوصل إليها خلال الدراسة فقد خلصت مجموعة من التوصيات و المتمثلة أساسا فيما يلي:

- ضرورة عصرنة قطاع التعليم العالي والقطاعات المهنية الأخرى لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ؛
- ضرورة تفعيل عملية التنسيق بين الجامعة والقطاعات المهنية الأخرى على غرار المجلس الوطني للمحاسبة ؛
- ضرورة اعتماد و تطبيق مفاهيم أخلاقيات المهنة لدى المحاسبين المهنيين كتفعيل مبدأ الإلتزام ببذل العناية المهنية اللازمة المنصوص عليها ضمن المعايير الشخصية لمعايير التدقيق المتعارف عليها ؛
- اعتماد ورشات تدريبية وتعليمية بالجامعات حول الممارسات المحاسبية لاسيما أخلاقيات مهنة المحاسبة؛
- ضرورة تطبيق ميثاق أخلاقيات المهنة من طرف الفاعلين في ميدان المحاسبة مما قد يضيفي ثقة مستخدمي القوائم المالية .

رابعاً: آفاق الدراسة

رغم محاولتنا من خلال هذه الدراسة معالجة إشكالية بحثنا الرئيسية وإجراء بعض الإختبارات من خلال صياغة فرضيات بحثية والتوصل لجملة من النتائج العملية ، قد تكون دراستنا هذه بداية مهمة لبحوث مستقبلية وقد تم إقتراح بعض المواضيع التي يمكن معالجتها أو البحث فيها مستقبلاً وهي كالآتي:

- عصرنة قطاع التعليم العالي وفعاليته في تطوير أساليب التدريس المحاسبي ؛
- دراسة حول أخلاقيات مهنة المحاسبة ودورها في تحقيق جودة مهنة المحاسبة؛
- مراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي لمهنة المحاسبة ودوره في إصلاح برنامج التعليم المحاسبي.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع باللغة العربية:

1-المجلات والدوريات العلمية:

- 1-اجبار جاسم الربيعي، عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني، مجلة التقني ، مجلد 20، العدد 02، بغداد ، 2007.
- 2- بحشاشي رابع، اهمية تطبيق معايير اخلاقيات مهنة المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية في تطبيق حوكمة البنوك ،مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية الجزء1،العدد10،جامعة الوادي،2017.
- 3- بلال السكارنة، أخلاقيات العمل وأثرها في إدارة الصورة الذهنية في المنظمات الأعمال، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد 33، 2012.
- 4- بلال امجد محمد الصائغ، دور التعليم المحسبي الجامعي في تاهيل خريجي على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي ،الواقع وامكانية التطوير ،بالتطبيق على المحافظ نينوي ، جامعة تكرت ، المجلد 4 ، العدد 25.
- 5- تغريد سالم اليلة ، دور الالزام الاخلاقي لمهنة المحاسبة في تحسين اداء الادارة المحاسبية ، دراسة حالة في جامعة الموصل ،العدد98،مجلد.
- 6- سوسن أحمد السعيد ، دراسة مقارنة لاخلاقيات مهنة المحاسب والتدقيق الدولية الاسلامية ، جامعة الموصل ، المجلد 4 ، العدد2.
- 7- عبدالله بن صالح ، اهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولي في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية ،دراسات العدد الاقتصادي،مج7،العدد3،جامعة الاغواط،سبتمبر2016.
- 8- علي حسين هاني الزاملي ،التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة ،مجلة الأداة الاقتصادية جامعة القادسية المجلد الثالث ، عدد الثاني عشر .
- 9- - علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ،جامعة الجلفة ،المجلد18،العدد01.
- 10- عمار درويش ،هوارسة مبسوط ، واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، مجلة الدراسات المعمقة رقم 01- 16 المركز الجامعي بلحاج بوسعيد، عين تمشتت .
- 11- قنيع أحمد، بن اودينة بوحفص، مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 ، مجلة الاضافات الاقتصادية ، المجلد 4 العدد01 (2020) .
- 12- محمد عجيلة، أحمد قنيع، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبت اقسام المحاسبة، الجزائرية للدراسات المحاسبة والمالية العدد 03، جامعة غرداية، 2016.
- 13- معمر عبيد عقيد، تحليل العلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات الموارد البشرية وأخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العراق، العدد 15، 2014.

2- القوانين والتشريعات:

14- قانون رقم 10-01 ، مؤرخ في 29 يونيو 2010 ، يتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد ، الجريدة الرسمية العدد 42 ، الصادرة في 11 يوليو 2010.

3- الرسائل والأطروحات الجامعية

15- عبد الرحمان مخلد ، سلطان عريج المطيري ، قواعد السلوك واداب مهنة التدقيق واثرها جودة عملية التدقيق في الشركات الصناعية ، مذكرة ماجستير ، قسم المحاسبة، جامعة شرق الاوسط. 2012.

16- جيداني وليد ، دريهم وليد ، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة، مذكرة لاستكمال شهادة ماستر اكاديمي ، جامعة الوادي ،

4- الملتقيات والمؤتمرات العلمية

17- زهير الناظر ، دور المحاسب في التنمية الاقتصادية ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الاول الاستثمار والتمويل في فلسطين بين افاق التنمية والتحديات المعاصرة ، المنعقدة بكلية التجارة بالجامعة الاسلامية ، مايو 2005.

18- ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الانتوساي ، اخلاقيات المهنة. 1998. مونتيفيديو، الارغواي.

الملاحق

الملحق رقم 1: لإستمارة الإستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



الموضوع : إستبيان

إستمارة حول:

" دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر "

سيدي (ة) الفاضل (ة) تحية طيبة وبعد ،

في إطار إنجاز مذكرة ماستر أكاديمي في تخصص محاسبة، يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة راجين منكم التعاون بغرض إفادتنا في جمع البيانات ذات الصلة ببحثنا، ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات التي تدلون بها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي مع المحافظة على سريتها.

ملاحظة هامة:يرجى قراءة جميع العبارات مع وضع إشارة (x) في الخانة المناسبة.

و لكم مني جزيل الشكر والامتنان

الملحق رقم 1: إستمارة الإستبيان

*مطلوب

أولاً : البيانات الشخصية

1. الجنس*

- ذكر
 أنثى

2. المؤهل العلمي*

- ليسانس
 ماجستير
 ماجستير
 دكتوراه
 أخرى:

3. الخبرة المهنية و الأكاديمية*

- أقل من 5 سنوات
 6-10 سنوات
 أكثر من 10 سنوات

4. هل شاركت في إعداد أي مادة تدريسية؟*

- نعم
 لا
 أحياناً

5. هل قمت بالمشاركة في ندوة أو دورة علمية حول العليم المحاسبي؟*

- نعم
 لا

الملحق رقم 1: إستمارة الإستبيان

ثانيا : متغيرات الدراسة

أولا : التعليم المحاسبي في الجزائر

برامج التعليم المحاسبي						
الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	الحجم الساعي المحدد لمقررات المقياس المحاسبية كافي في تكوين الطلبة					
02	تتضمن المقررات المحاسبية على موضوعات توازن بين الممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة.					
03	هنالك توافق بين متطلبات الإلتحاق ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وسوق العمل					
04	يوجد توازن بين المحتوى النظري للمقياس والجانب التطبيقي لها					

واقع التعليم المحاسبي						
الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
05	التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية متطور ومسائر للمعايير العالمية					
06	التعليم الجامعي المحاسبي يعزز قدرات الطلبة في كافة مجالات المحاسبة في القطاع العام والخاص					
07	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي					

الملحق رقم 1: إستمارة الإستبيان

مكانة أخلاقيات المهنة ضمن برنامج التعليم المحاسبي						
الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
08	يغرس أعضاء هيئة التدريس في برامج المحاسبة أخلاقيات المهنة والتحلي بالمصادقية					
09	ترمّج هيئات التعليم في الجزائر مع CNC ملتقيات ودوريات خاصة بأخلاقيات المهنة للمهنيين و الأكاديميين					
10	تشتمل المناهج التعليمية في تخصص المحاسبة على المبادئ الأخلاقية لممارسة مهنة المحاسبة					
11	يتلقى الطالب معارف جديدة كل سنة حول أخلاقيات مهنة المحاسبة					
12	تفتح أقسام المحاسبة تخصصات خاصة بأخلاقيات مهنة المحاسبة					

أخلاقيات المهنة						
الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يخضع ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر عند تأدية المهام الموكلة إليهم إلى المعايير المحاسبية الدولية					
02	يتصرف ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر بأداب و سلوكيات المهنة					
03	تساهم قواعد السلوك الأخلاقي للمهنة في تحسين العمل المحاسبي					
04	تساهم قواعد السلوك الأخلاقي للمهنة في ترقية جودة العمل المحاسبي					
05	تدفع قواعد السلوك الأخلاقي إلى شمولية العمل المحاسبي و فاعليته					

الملحق رقم 2: قائمة الأساتذة المحكمين لإستمارة الإستبيان

الجامعة	الرتبة	الأستاذ	الرقم
جامعة غرداية	أستاذة محاضرة من الدرجة "أ"	عجيلة محمد	01
جامعة غرداية	أستاذ محاضر من الدرجة "أ"	قنيع	02
جامعة غرداية	أستاذ محاضر من الدرجة "أ"		03
جامعة غرداية	أستاذ محاضر من الدرجة "أ"		04

الملحق رقم (03) : إختبار معامل ثبات محاور الإستبيان (آلفا كرونباخ)

بعد برامج التعليم المحاسبي في الجزائر

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,669	4

بعد واقع التعليم المحاسبي في الجزائر

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,493	4

بعد مكانة أخلاقيات المهنة ضمن منظومة التعليم المحاسبي

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,695	4

محور أبعاد التعليم المحاسبي

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,637	12

محور أخلاقيات المهنة

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,497	5

المحور الكلي للإستبيان

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

17	,661
----	------

الملحق رقم (04) : إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon			
		الأول المحور	الثاني المحور
N		33	33
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,0000	3,5455
	Ecart type	,45262	,54146
Différences les plus extrêmes	Absolue	,128	,135
	Positif	,104	,102
	Négatif	-,128	-,135
Statistiques de test		,128	,135
Sig. asymptotique (bilatérale)		,182 ^c	,131 ^c
a. La distribution du test est Normale.			
b. Calculée à partir des données.			
c. Correction de signification de Lilliefors.			

الملحق رقم (05) : جداول التكرارات المطلقة و النسبية (المتغيرات العامة)

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	31	93,9	93,9	93,9
	أنثى	2	6,1	6,1	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

المؤهل					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	3	9,1	9,1	9,1
	ماستر	19	57,6	57,6	66,7
	ماجستير	2	6,1	6,1	72,7
	دكتوراه	8	24,2	24,2	97,0
	ذلك غير	1	3,0	3,0	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

الخبرة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 من أقل	9	27,3	27,3	27,3
	سنوات 6-10	15	45,5	45,5	72,7
	سنوات 10 من أكثر	9	27,3	27,3	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

تدريسية مادة أي إعداد في شاركت هل					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	60,6	60,6	60,6
	لا	9	27,3	27,3	87,9
	أحيانا	4	12,1	12,1	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

المحاسبي العليم حول علمية دورة أو ندوة في بالمشاركة قمت هل					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	21	63,6	63,6	63,6
	لا	12	36,4	36,4	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

الملحق رقم (06) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب محور أبعاد التعليم المحاسبي

البعد الأول

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1_1	33	1	4	2,30	,847
س1_2	33	1	5	2,70	1,045
س1_3	33	1	5	2,48	,939
س1_4	33	1	5	2,82	1,103
الأول_البعد	33	1,00	4,00	2,5758	,70013
N valide (liste)	33				

البعد الثاني

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1_5	33	1	5	2,55	1,092
س1_6	33	1	5	3,12	1,166
س1_7	33	1	5	3,61	,864
الثاني_البعد	33	1,33	4,33	3,0909	,66287
N valide (liste)	33				

البعد الثالث

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1_8	33	1	5	3,42	,902
س1_9	33	1	5	3,12	1,166
س1_10	33	2	5	3,52	,834
س1_11	33	1	5	3,33	,924
س1_12	33	1	5	3,03	1,159
الثالث_البعد	33	1,80	5,00	3,2848	,70184
N valide (liste)	33				

الملحق رقم (07) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب محور أخلاقيات المهنة والمحاور الكلية

محور أخلاقيات المهنة

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س2_1	33	1	5	2,73	1,206
س2_2	33	1	5	2,82	1,014
س2_3	33	2	5	4,03	,847
س2_4	33	2	5	4,24	,792
س2_5	33	2	5	3,91	,765
الثالث_البعد	33	1,50	5,00	3,2500	,74477
N valide (liste)	33				

المحاور الكلية للإستبيان

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الأول_البعد	33	1,00	4,00	2,5758	,70013
الثاني_البعد	33	1,33	4,33	3,0909	,66287
الثالث_البعد	33	1,80	5,00	3,2848	,70184
الأول_المحور	33	2,17	4,17	3,0000	,45262
الثاني_المحور	33	2,00	4,40	3,5455	,54146
الكلية_المحور	33	2,42	4,08	3,2727	,39367
N valide (liste)	33				

الملحق رقم (08) : نتائج إختبار فرضيات الدراسة

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأول_البعد	33	2,5758	,70013	,12188

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الأول_البعد	-3,481	32	,001	-,42424	-,6725	-,1760

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الثالث_البعد	ذكر	31	3,2839	,70195	,12607
	أنثى	2	3,3000	,98995	,70000

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الثالث_البعد	Hypothèse de variances égales	,231	,634	-,031	31	,975	-,01613	,52022	-1,07712	1,04486
	Hypothèse de variances inégales			-,023	1,066	,985	-,01613	,71126	-7,83463	7,80237

Corrélations			
		الثاني_المحور	الثاني_البعد
الثاني_البعد	Corrélation de Pearson	,322	1
	Sig. (bilatérale)	,068	
	N	33	33
الثاني_المحور	Corrélation de Pearson	1	,322
	Sig. (bilatérale)	,068	
	N	33	33